يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY

جريدة يومية

* الخميس ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ١١ ربيع الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٥٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة
יום חמישי 13.11.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 154/43 – 13.11.1986 – Price: 50 Agorah

احرار الجولان يتضامنون مع الوطن الأم

● حيفا - لمراسل خاص - اصدر أحرار الجولان المحتل، يوم الثلاثاء (١١/١١)، بيانا اعربوا فيه عن تضامنهم مع وطنهم الأم سوريا ونددوا بالمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تهدف الى حرف النظام الوطني في سوريا عن طريقه. وفيما يلي نص البيان:

«نحن أهالي مرتفعات الجولان السورية المحتلة الصامدين في وجه الاحتلال الاسرائيلي والمكافحين ضده بكل امكانياتنا المتاحة نبعث بتحياتنا الخاصة لوطننا الأم سوريا. ونعلن عن اعتزازنا الكبير بوقفة قيادة قطرنا العربي السوري المعادية للامبريالية والصهيونية والحلول الرجعية الاستسلامية. وفيما يتعلق بالمؤامرة البريطانية الأخيرة التي دبرتها ضد الحكم الوطني التقدمي في قطرنا الحبيب، نرى من واجبنا أن نندد بها ونشجبها ونعبر عن سخطنا الجماهيري الشديد عليها. وانّنا اذ نؤدي هذا الواجب، فاننا نؤكد ولاءنا كجماهير وطنية متاصلة، لقطرنا العربي السوري الصامد الذي يقف بالمرصاد لمؤامرات الامبريالية.

«ان عصرنا هو عصر التحرر الوطني وليس عصر اعادة الامبراطوريات الى عهدها القديم.

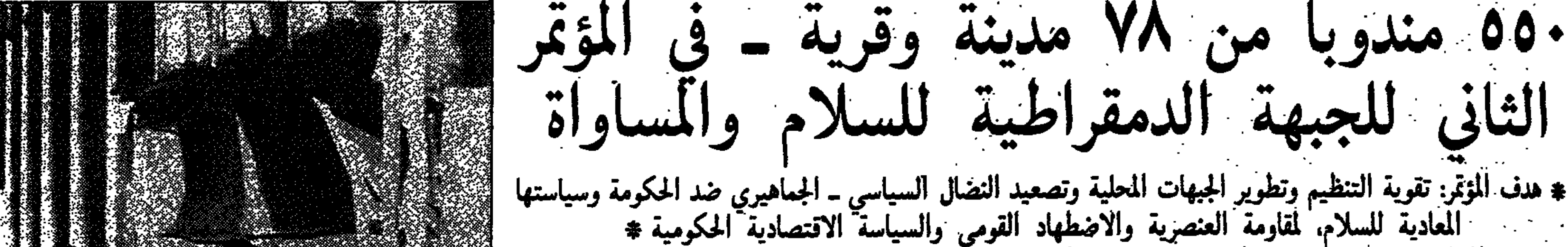
«واننا ندين مواقف الانظمة العربية الرجعية المتخاذلة».

اقرأ يوم الجمعة في

المهماز

* موظف كبير متورط بفضيحة خطيرة جداً..
* المهماز تنفرد بنشر هذه الفضيحة.
* «المهماز» تتابع قضية ڤاعنونو بتفاصيلها الدقيقة.
* سلمان ناطور في خمارة البلد «وداعاً ابها المنفى».
* صليبا خميس، امين خطيب، مرزوق حلبي.. وريشة ناجي العلي.
المهماز، غداً الجمعة...

في بيان صحفي للجبهة، امس:



٥٥٠ مندوبا من ٧٨ مدينة وقرية - في المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* هدف المؤتمر: تقوية التنظيم وتطوير الجبهات المحلية وتصعيد النضال السياسي - الجماهيري ضد الحكومة وسياستها المعادية للسلام، لمقاومة العنصرية والاضطهاد القومي والسياسة الاقتصادية الحكومية *

● حيفا - اعلنت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان صحفي أصدرته صباح امس (الاربعاء) ان اكثر من (٥٥٠) مندوباً من (٧٨) مدينة وقرية سوف يشتركون في المؤتمر الثاني للجبهة الذي يعقد يوم السبت القادم ٨٦/١١/١٥ في الناصرة.

وبين المندوبين اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت والرؤساء والاعضاء الجبهويون في السلطات المحلية وكتلة الجبهة في منظمة (نعمات) النسائية الهستدروتية ومندوبو الجبهات المحلية الذين تم انتخابهم في الاجتماعات السنوية لفروع الجبهة. ويمثل المندوبون كافة الاطارات المكونة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الفهود السود، جبهة الناصرة الدمقراطية، لجنة المبادرة الدرزية والشخصيات الوطنية - الدمقراطية المستقلة.

وجاء في البيان ان المؤتمر سوف يستمع الى تقارير سياسية (ماير فلنر) وبلدية (محمد عبري نصار) وتنظيمية (عوزي بورشطاين) واقتصادية - اجتماعية (تشارلي بيطون) وعن الاجيال الشابة وعمل الجبهة بينها (محمد بركة). ويترأس

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

الاتحاد السوفييتي يشجب ضم واشنطن لميكرونيزيا

● موسكو - «تاس» - أصدر الاتحاد السوفييتي، أمس (الاربعاء)، بيانا شجب فيه اقدام الولايات المتحدة على ضم ميكرونيزيا (جزر ماريان الشمالية وجزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الاتحادية) الى اراضيها.

والجدير ذكره أن هذه الأراضي تقع تحت وصاية الأمم المتحدة.

وستنشر البيان كاملاً في عدد قادم.

طعن مواطن اسرائيلي بسكين في غزة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن شبتاي شڤيلي (٤٣ عاما) من عسقلان طعن، أمس (الأربعاء)، في غزة بسكين، مما أدى الى اصابته بجروح نقل على أثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان للعلاج.

وذكر الراديو أن الحادثة وقعت في شارع صلاح الدين، اي المنطقة نفسها التي طعن فيها، في الآونة الاخيرة، اسرائيليان آخران.

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في اعقاب الحادث، بتمشيط المنطقة.

أمريكا - اسرائيل سلاح الى ايران

● القدس - أفاد التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، أمس، أن طيارين امريكيين صرحا، أمس، عبر شبكة التلفزيون الأمريكية «أن بي سي» أنهما نقلا عتاداً حربياً من اسرائيل الى ايران.

وكشف الطياران، وهما من ولاية ميامي، أنهما أقلعا مرتين من اسرائيل الى تبريز، على متن طائرة من طراز «دي-سي-٨»، في شهري آب وايلول من العام المنصرم.

رافي ليفي:

بعض التجاوزات حسب تعليمات من تيدي كوليك

● تل أبيب - كشف رافي ليفي، حاكم لواء القدس، والمعتقل بتهم جنائية، منها تلقي رشوات وتهريب أموال وغيرها، لدى التحقيق معه في قسم التحقيقات الخاص بقضايا الرشوة، في الأيام الأخيرة، عن اتصالاته مع رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك.

وصرح بأن جزءاً من التهم المنسوبة له، وفي الأساس فيما يتعلق بالبناء داخل مدينة القدس، نفذه حسب تعليمات من كوليك نفسه.

واضافت الصحيفة، أن الشرطة لا تستبعد استدعاء تيدي كوليك للتحقيق.

استشهاد شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن شابا فلسطينياً من بيت لاهية، في شمالي قطاع غزة المحتل سقط مساء أمس (الاربعاء) برصاص جنود الاحتلال.

وزعم الراديو أن الشاب رفض الاستجابة لطلب الجنود بالوقوف وهرب. ولكن الجنود اطلقوا عليه النار فاصابوه. وقد لفظ انفاسه الأخيرة وهو في طريقه الى المستشفى متأثراً بجراحه.

سهام داوود الى بلغاريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، فجر أمس (الاربعاء)، سكرتيرة تحرير «الاتحاد»، سهام داوود، متوجهة الى بلغاريا حيث تحل، مندوبة عن هيئة تحرير «الاتحاد»، ضيفة على وكالة الانباء البلغارية «صوفيا بريس».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا ويكون الطقس بارداً. وتتوقع أن يكون الجو، غداً الجمعة، غائماً جزئياً.

في البحر المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

* تهنئة *

الى الصديق احمد حسيان من مجد الكروم وخطيبته فاطمة بمناسبة الخطوبة. والف مبروك.
ابراهيم نحفاوي - شفاعمرو

* تهنئة *

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق أحمد نزال بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة شارع «ديرخ هأربعاه» ٣٤. عكا. وبالنجاح والتوفيق.
بسام حكروش وشكري عواودة ورائق حكروش

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى ولدينا غسان والياس ابو وردة بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.

فؤاد ابو وردة والعائلة

كلمة الاتحاد
بين «التضامن العربي» و«التطامن العربي»!

● لا يسع المرء الا الاندهاش حيال الفاظ فقدت مدلولاتها ورغم ذلك فهي ما زالت ترن وتقرع في اجهزة الاعلام العربية الرسمية مثل طبول فارغة.

فلا تسمع اذاعة ولا تشاهد تلفزيوناً ولا تقرأ صحيفة الا ويبهرك الكلام الحماسي عن «التضامن العربي» بينما يسقط هذا الكلام الحماسي في أول مقارنة مع واقع الأمر.

ويكفي تدليلاً على بوار مقولة «التضامن العربي» بالمفهوم الرسمي الرائج، ما جرى في الأيام القليلة الماضية على الساحتين العربية والدولية من امور مثيرة للقلق وللدهشة في آن، حول مسألة «التضامن العربي» هذه. فحين تقرر حكومة مارغريت تاتشر قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، في اطار حملة التشهير الامبريالية العالمية، نلاحظ ان بلداً مثل اليونان يرفض الانصياع للاملاءات الامريكية - البريطانية، ويرفض التوقيع على وثيقة المجموعة الاوروبية التي تنطوي على ادانة ضد سوريا، وفي الوقت نفسه فان البرنس البريطاني شارلز وزوجته البرنسس ديانا يستقبلان بكل ترحيب ومودة في اقطار عربية مئة بالمئة مثل عُمان ودويلات الخليج. وهكذا فاليونان ترفض استفزاز سوريا بينما ترحب اقطار «التضامن العربي» بمثل هذا الاستفزاز!

تؤكد هذه الواقعة مرة أخرى، أن التضامن العربي الحقيقي المطلوب والمرجو لا يمكن أن يتحقق على أيدي الرجعيين وعملاء

● البقية على ص ٦ ع ٧ ● («الاتحاد»)

مجلس الرينة يهنىء

باسمي وبالنيابة عن زملائي أعضاء مجلس الرينة المحلي، اتقدم بأحر التهنئات الى سكان قريتنا وجماهير شعبنا الفلسطيني والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف. راجين ان يعود العيد في ظروف افضل وقد انتصر السلام والعدل وزال الاحتلال والظلم والاستغلال.

حسن محمود خطبا - رئيس مجلس الرينة المحلي

اللجنة القطرية للرؤساء

باسمي وباسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكافة الزملاء. أتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى ابناء شعبنا والمسلمين كافة والانسانية جمعاء بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف راجياً من الله ان يعيده علينا باليمن والبركة والسلام.

ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة

* تهنئة *

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تتقدم بلدية الناصرة الى أهالي الناصرة وكافة المسلمين وابناء شعبنا العربي الفلسطيني والأمتين العربية والاسلامية بأحر التهاني داعية ان يعود العيد في ثوب جديد وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق لأصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم أجمع.

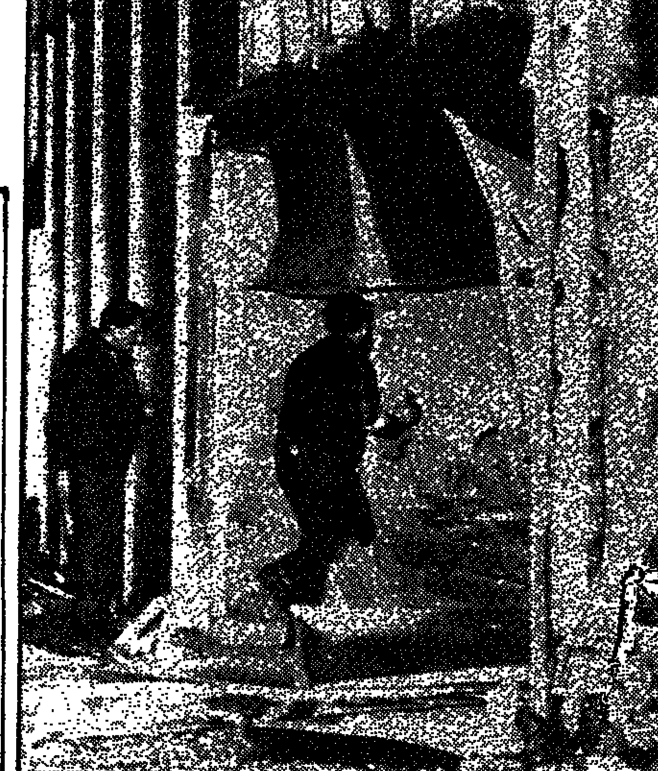
توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس قلنسوة المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات لاهالي قلنسوة ولعموم المسلمين بمناسبة حلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف.
اعاده الله علينا وعلى جميع الشعوب باليمن والخير والبركة.

نبهان تشقوش - رئيس المجلس

○ انفجارات في باريس ○

● رجال البوليس في باريس يتفقدون مكان الانفجار في مكاتب شركة «توتال» البترولية في فرنسا ●
(صورة من وض.ف)

خطة جاهزة لبناء عشر مستوطنات كولونيالية جديدة

● تل أبيب - انتهت السلطات الاسرائيلية، في الأيام الأخيرة، من التخطيط لبناء عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيقدم قادة ما يسمى بـ «مجلس المستوطنات» وعصابة «غوش ايمونيم»، اليوم، خطة بهذا الشأن الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها أمس ان تكاليف بناء هذه المستوطنات ستتراوح بين ١٥ الى ٢٠ مليون دولار.

وتضغط عصابة «غوش ايمونيم» و«مجلس المستوطنات» على الحكومة حتى تباشر الأخيرة، في اقرب وقت ممكن، ببناء المستوطنات.

وأضافت الصحيفة أنه وفقاً للاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود، فانه من المفروض اقامة ٢٨ مستوطنة في الاراضي المحتلة خلال فترة حكومة «الوحدة القومية»!

** كل عام وأنتم بخير **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الجماهير الاسلامية، اليوم الخميس، بعيد المولد النبوي الشريف.

وبهذه المناسبة تتقدم هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد والى الأمتين العربية والاسلامية متمنين ان يعود عليهم وقد تحقق السلام العادل وانحسر الاحتلال.
وكل عام وانتم بخير.

* منتزه طمرة *

هاتف: (٠٤/٩٦٦٥٢٧ - ٩٦٥١٠٤)
يتقدم بتهانيه الى جميع الطوائف الاسلامية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

* كل عام وانتم بخير *

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الطيرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لاهالي الطيرة ولعموم المسلمين بمناسبة حلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف.
اعاده الله علينا وعلى جميع الشعوب باليمن والخير والبركة.
* كل عام وانتم بخير *
طارق عبد الحي - رئيس المجلس

مهرجان تضامني مع أكرم هنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، مساء أمس (١١/١٢)، في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة مهرجان ثقافي - فني، عربي - يهودي، تضامناً مع الكاتب أكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» واحتجاجاً على أمر إبعاده عن وطنه. (ستنشر التفاصيل في عدد قادم).

اغلاق جامعة بيت لحم للأسبوع الثالث

ادارة الجامعة تفضح ممارسات الاحتلال وتدعو الى العمل لوضع حد لها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جامعة بيت لحم، أمس (١١/١٢)، بياناً الى الرأي العام باللغة الانجليزية حول تمديد اغلاق الجامعة، بأمر عسكري، للاسبوع الثالث على التوالي، استعرضت فيه العقوبات الجماعية التي تعرضت لها الجامعة وطلابها منذ التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

وفيما يلي أهم ما جاء في البيان: في صباح ١٠/٢٩ تظاهر طلاب جامعة بيت لحم احتجاجاً على استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ قبل أن يولدوا وبمناسبة ذكرى وعد بلفور وذكرى مجزرة كفرقاسم.

وعلى الرغم من أن المظاهرة كانت منضبطة نسبياً الا أن قوات الاحتلال ردت، بعد الظهر، بعنف. واتضحت نوايا سلطات الاحتلال في تصريح قائد منطقة

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

فرنسا تشكر سوريا على دورها في الافراج عن الفرنسيين

● باريس - و.ص.ف - أعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن شكرها لسوريا على الدور الذي قامت به من أجل الافراج عن الفرنسيين، اللذين كانا رهينتين في لبنان.

واوضحت الوزارة في بيان أصدرته، يوم الثلاثاء (١١/١١) في باريس، أنها ستواصل الجهود من اجل اطلاق سراح بقية الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

توتر حول مخيم برج البراجنة

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قصفاً متقطعاً وقع صباح، أمس (الاربعاء)، في محيط مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيروت رغم اتفاق وقف اطلاق النار بين المدافعين عن المخيمات وبين ميليشيات حركة «امل».

ويذكر ان القتال حول مخيم برج البراجنة (٣٥ الف نسمة) اسفر عن مقتل ٣٨ شخصاً واصابة ٢٢١ آخرين وذلك منذ ان بدأت في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

غارات عراقية على اهداف اقتصادية وايران تهدد برد مماثل

● بغداد - عن «و.ص.ف» - ذكر متحدث عسكري في بغداد ان سلاح الطيران العراقي شن فجر امس الاربعاء غارات عنيفة على اهداف "اقتصادية حيوية في عمق اراضي ايران.

واوضح المتحدث ان الطائرات العراقية قصفت مصفاة البترول والمحطة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ١١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩١١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٨٢ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٨١٥ ش.ج
● «أسود»	١،٥٠ - ١،٥١ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى العزيز عيسى بشارات بمناسبة نجاحه وحصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

سعيد سلباق والعائلة - شفاعمرو

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفربرا المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لأهالي كفربرا ولعموم المسلمين بمناسبة حلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف.
اعاده الله علينا وعلى جميع الشعوب باليمن والخير والبركة.
* وكل عام وانتم بخير *

جمال ريّان - رئيس المجلس

* تهنئة *

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس كفرقاسم المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لأهالي كفرقاسم ولعموم المسلمين بمناسبة حلول الذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف.
اعادة الله علينا وعلى جميع الشعوب باليمن والخير والبركة.
* وكل عام وانتم بخير *
عبد الرحيم عيسى - رئيس المجلس

تعي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي - ينعون بمزيد الحزن والأسى، عضو المجلس (سابقاً) السيد:

غانم محمود محسن

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٥٠ عاماً، وشيع جثمانه يوم امس الاربعاء ٨٦/١١/١٢.
ونتقدم بتعازينا الحارة الى زوجة الفقيد وبناته والى عائلة محسن وعائلة ابو النيل وجميع اقربائهم، راجين لهم الصبر والسلوان.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
صالح مرشد سليم - رئيس المجلس

سنة على الاعلان عن ام الفحم مدينة..

اوضاع ام الفحم لم تتغير لأن التوجّه الرسمي لم يتغير

● أجرى المقابلة: مرزوق حلبي ●

■□ قبل عام، وبالتحديد في ١٩٨٥/١١/١١، جرى في مدرسة أم الفحم الثانوية احتفال بالاعلان رسمياً عن أم الفحم مدينة وعن مجلسها المحلي مجلساً بلدياً. يومها قاطع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، هذا الاحتفال بحجة منشور أصدره المجلس المحلي عشية الاحتفال طالب فيه برفع اليد الحديدية عن الأخوة في المناطق المحتلة ناعتاً الجيش الاسرائيلي بـ «جيش احتلال»، وكانت مقاطعة بيرتس، جاءت تتويجاً لحملة عنصرية شعواء شنتها الاوساط اليمينية المتطرفة ضد ام الفحم أهلاً ومجلساً. وصادفت، امس الأول ـ الثلاثاء (٨٦/١١/١١) ـ الذكرى السنوية الاولى للاعلان عن أم الفحم مدينة.

قبل عام، كانت الديون متراكمة على مجلس ام الفحم المحلي والميزانيات التي تخصصها الوزارات والدوائر الحكومية لأم الفحم شحيحة لدرجة ان المجلس كان عاجزاً عن رفع مرتبات مستخدميه الذين اتخذوا اجراءات تباطؤية وصلت حد الاضراب. كانت مياه المجاري تنساب في الشوارع والفرق الرياضية تفتقر الى الملاعب. كان النقص في الغرف الدراسية شديد وعدد الصفوف المستأجرة يقارب المئة. كانت مئات البيوت مهددة بالهدم وقد هدم عدد منها. كانت الخدمات الاجتماعية شبه معدومة. باختصار، كانت اوضاع القرية ـ المدينة اليوم! ـ متدهورة في المجالات كافة. وجاء الاعلان عن القرية مدينة، فكبرت الآمال وآمال الفحماويين وبلديتهم بشكل خاص. في نهاية الأمر تخطو السلطات خطوة الى أمام، في نهاية الأمر يثمر نضال السنوات الطويلة. في نهاية الأمر يقتنع المسؤولون بما يقوله الفحماويون وأنصارهم منذ سنوات. في نهاية الامر يعلن عن ام الفحم مدينة في دولة اسرائيل. ومن الطبيعي والمشروع ان يتوقع الفحماويون تحسن الاوضاع الذي سيبدأ بزيادة الميزانيات. ولا اعتقد انه كان لديهم الوهم بأن الاحوال ستتغير رأساً على عقب وبواسطة الضغط على ازرار. فإهمال استمر ٣٧ عاماً لن تختفي اثاره في سنين او ثلاث او اربع.

وقبل يوم واحد من حلول المناسبة توجّهت الى ام الفحم لمقابلة رئيس البلدية هاشم محاميد كي أعرف ماذا تغير اذا كان تغير شيء ـ على ام الفحم منذ أعلن عنها مدينة وعن مجلسها بلدية. وشاءت الصدف ان يزور ام الفحم في اليوم ذاته وفد عن لجنة الداخلية البرلمانية ليطلع عن كثب على اوضاع المدينة. وبعد ان غادر الوفد ام الفحم تسنى لي مقابلة رئيس البلدية وأجريت معه حواراً مطولا تنشر هنا القسم الاول منه. وقد بادرته بالسؤال عما اذا كان تغير اي شيء في ام الفحم خلال السنة الماضية.

ج ● هاشم محاميد: «الاعلان عن ام الفحم مدينة لم يغير من توجه الدوائر الحكومية شيئاً. وعليه، فان الاوضاع في ام الفحم لم تتغير منذ عام. هذا، مع العلم انه كان لدينا، في ادارة البلدية، وعموم أهالي المدينة توقعات بأن يحدث هذا التغيير المنشود. لكن في الحقيقة، كان ممكناً حدوث التغيير بدون الاعلان عن ام الفحم مدينة. هذا لو أراد اصحاب الشأن في الدوائر الحكومية. ويبدو انهم لا يريدون ذلك فلا التوجه تغير ولا الميزانيات زادت».

س □ هذا بشكل عام، وأي الأمثلة العينية تعطينا؟

ج ● هاشم محاميد: «لا يزال طلاب ٧٨ صفاً دراسياً يتعلمون في غرف مستأجرة. على مشروع المجاري لم يطرأ أي جديد غير ما غيّرناه بقوانا الذاتية. ثم تصور، مدينة بدون ملعب واحد قانوني. وفرقنا تضطر للعب خارج القرية متكبدة مشاق السفر وتكاليف اضافية. هل هناك مدينة واحدة يهودية بدون ملعب! مدخل المدينة لا يزال على ما هو رغم ما حققناه في أثناء مخيم العمل التطوعي الأخير. وحتى لا يظل كلامي مجزداً أذكر انه بالامكان مقارنة المدخل الى المدينة بمدخل مدينة كرمئيل مثلا، او العفولة».

س □ قبل ان نخوض في هذه المواضيع، يُفضل ان ندخل في قضية القضايا. كيف تلخص الوضع المالي للبلدية اليوم، خصوصاً ان المستخدمين ومعلمي الثانوية يتخذون اجراءات تباطؤية احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم؟

ج ● هاشم محاميد: «حسب التقرير الذي أعدته لجنة التوجيه التي عينتها الداخلية لمواكبة عمل البلدية بعد الاعلان عن ام الفحم مدينة، بلغ العجز المالي المتراكم حتى شهر اذار الماضي ٣،٦ مليون ش.ج. واذا حسبنا الفوائد على هذا العجز، فاننا نقدر ان الديون المتراكمة تصل، اليوم، الى ٤ ملايين ش.ج على الأقل. والأنكى من ذلك ان حجوزات مختلفة فرضت على حساباتنا في البنوك خاصة بنك مركز السلطات المحلية المصب الذي تمر عبره المخصصات الينا.

«منذ ثلاث سنوات لم نتلق أية مساعدة خارجية تذكر من المؤسسات الحكومية. فجميع الأموال التي تحررها المعارف أو الداخلية تمر عبر بنك مركز السلطات حيث يتم الحجز عليها رغم شحتها ونمنع من تسلمها».

وقاطعته: «كيف، إذن، تصرفون أموركم وتمولون المصروفات الجارية؟».

ج ● هاشم محاميد: «اننا نموّل عمل البلدية وقسماً من مرتبات المستخدمين من اموال الجباية الداخلية. لكن الجباية الداخلية تشكل ٢٥٪ فقط من الميزانية وهذا لا يكفي لسد الرواتب ولا لاعطاء حد أدنى من الخدمات. وعليه يحدث ان نتأخر شهراً أو شهرين وأحياناً ثلاثة في دفع مرتبات مستخدمينا. ومن ثم ندفع المرتبات أضعافا مما يزيد من العبء الواقع على كاهل البلدية.

«وأود ان أشير الى ان لجنة التوجيه أوصت بحل للأزمة المالية منذ بداية السنة. وكان الحل ان تسدد الداخلية ٢،٤ مليون ش.ج من العجز المالي على ان تقوم ادارة البلدية بتسديد ١،٢ مليون ش.ج. وأوصت اللجنة ان نقتصد في المصروفات ولا نعين موظفين جدد والا نصرف بشكل استثنائي. وأعدت مستنداً بهذا الشأن وقعنا عليه وبدأنا بتنفيذ ما تعهدنا به وخصوصاً ما يتعلق بتسديد المواطنين للضرائب. اما الداخلية فلم تقم حتى هذه اللحظة بتنفيذ اي من بنود المستند المذكور. وتدعي أنها تجري اتصالات بالمالية التي يتعلق الأمر بها.

«وهكذا أصبحنا موظفين في دائرة مشلولة تسعى الى تسديد ديونها، تحصل على تليل من الأموال لنبدأ بالتفكير لأي دائن نسددها».

س □ من الطبيعي ان يقودنا الأمر للحديث عن الميزانية، فهلا حدثتنا عنها قليلا؟

ج ● هاشم محاميد: «كنا تقدمنا الى الداخلية باقتراح لميزانية العام ٨٧/٨٦ العادية بحجم (٩) ملايين ش.ج. اما ما وافقت الداخلية عليه. مبدئياً، وأقول مبدئياً عن قصد، فكان ٤،٥ مليون شيكل أي نصف ما اقترحناه. لكننا لم نتسلم حتى هذا المبلغ اذ قررت الداخلية منحنا حصة مالية حسب ميزانية العام المنصرم ٨٦/٨٥ بحجم ١،٩ مليون شيكل، وهذه الحصة لم نتسلمها!

«أما ميزانية التطوير التي خصصوها لنا فكانت بحجم (٢٠٢) ألف ش.ج. وهذا المبلغ لا يكفي لدفع أجرة مهندسين لتخطيط مشروع المجاري. تصوّر ماذا يمكن لمدينة مثل أم الفحم أن تفعل في مبلغ كهذا خصوصاً انها تفتقر لجميع المشاريع الاساسية.. واعطيك مثلاً آخر. تكاليف اعداد الملعب وبناء مدرج عصري يكلف ٢،٥ مليون دولار! واعداد الملعب وإقامة سياج حوله بدون المدرج والتجهيزات الأخرى يكلف ٥٠٠ ألف دولار ! يعني انه علينا توفير ميزانيات التطوير خلال خمس سنوات متتالية حتى نستطيع تجميع ميزانية لاعداد الملعب!

وحتى أتصف المسؤولين أشير الى ان وزارة المعارف مثلا وعدت ببناء غرف إضافية لمدرسة المتنبي وسبع غرف في الثانوية. وهناك وعد من الداخلية بأن يبدأ العمل في خط المجاري الخارجي خلال أسابيع. ونحن نعد الآن مناقصة لذلك».

لم أتصور قط ان هناك بلدية يمكن ان تعمل بدون أن يكون لديها مصادر تمويل. ومثل هذه المصادر تفتقر اليها بلدية ام الفحم. ومع هذا فان البلدية مصرة على التنفس مبقية رأسها فوق الماء. وأحد مسارب التنفس موضوع الخارطة الهيكلية الذي وصل مراحل متقدمة رغم العراقيل التي كانت والمتوقعة.

□ وأين موضوع الخارطة الهيكلية خصوصاً أن عدداً من بيوت ام الفحم كان هدم أو صدرت بحقه اوامر هدم؟

ج ● هاشم محاميد: «لقد أوصت لجنة التنظيم المحلية لجنة التنظيم اللوائية باقرار الخارطة وايداعها. وقد حصلنا على وعد بأن يحصل الأهالي على رخص البناء في اللحظة التي تصل فيها الخارطة مرحلة الايداع.

«من المعروف ان (١٢٠٠) من بيوت المدينة بدون ترخيص. ولدى اعداد الخارطة عملنا على ادخال هذه البيوت الى مسطح المدينة لتجنيبها خطر الهدم. لكن هذا لم ينه معاناة الأهالي فعشرات البيوت صدرت بحقها اوامر هدم والخطر جدي في ان تقوم السلطات بتنفيذ هذه الأوامر وارتكاب جرائم جديدة في هذا المجال. كما ان عشرات المواطنين يجرجرون الى المحاكم يومياً بسبب قضايا البناء ويدفعون غرامات باهظة.

«وفي هذه المناسبة أناشد الأهالي التنسيق مع البلدية واستشارتها في كل ما يتعلق بقضايا البناء لتجنب الوقوع في مشاكل هم في غنى عنها. ونحن بدورنا سنقدم لهم كل العون».



● هاشم محاميد ●

س □ وهل تلبي الخارطة المقترحة حاجات السكان للسنوات القادمة؟

ج ● هاشم محاميد: «بالطبع. فالخارطة تأخذ بالحسبان المستجدات والمتغيرات خلال الـ ١٤ سنة القادمة أي حتى سنة ٢٠٠٠. ويقدر أن يصبح عدد السكان عندها بين ٤٥ ـ ٥٠ ألف نسمة. هذا هو المبدأ الذي أعدت الخارطة على أساسه. ولكن هناك عقبات عديدة تضعها الدوائر المختلفة».

س □ وما هي هذه العقبات؟

ج ● هاشم محاميد: «يضعون حواجز كثيرة بيننا وبين ما نطلبه. فالدوائر الحكومية تأخذ بالحسبان اعتباراتها هي. لقد قضت محكمة العدل العليا في اواسط السبعينات ان تضم الى مسطح أم الفحم أراض بمساحة (٢٠٠٥) دونمات (١٠٠٥) للمشاريع الاسكانية و (١٠٠٠) دونم للبناء للأغراض عامة. لكن، اليوم، تطل علينا دائرة اراضي اسرائيل بأن بعض المواقع من هذه المساحة تقع ضمن مخطط التحريج. فهي مثلا تنوي تحريج (٤٠٠) دونم في موقع «عين جرار». وفي الخارطة مناطق أعدت للمشاريع الاسكانية لكن هناك بالمقابل قرار حكومي باقامة كسارة في المناطق نفسها الأمر الذي يعني الاستيلاء على مئات الدونمات.

«وهناك قضية الشارع الرئيسي، أيضاً. فاللجنة القطرية للتنظيم والبناء تطالب بحظر البناء على مسافة ١٠٠ متر من كل جانب. وهذا، أيضا، سيعني فقداننا لمئات الدونمات. ومن الطبيعي ان نعارض ما يُقترح علينا من عراقيل مثل التي ذكرتها».

(يتبـع)

«الجبهة» تطالب ببحث نية بيع شركة «العال» للطيران

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ قدم النائب الجبهوي ماير فلنر، يوم ٩ الجاري، اقتراحاً مستعجلا لجدول أعمال الكنيست حول نية بيع شركة «العال» للطيران.

وجاء في الاقتراح ان وسائل الاعلام نشرت عن انه تجري، في هذه الأيام، مفاوضات لبيع شركة «العال» للطيران وان وزارة المواصلات تتفاوض مع مجموعة من المستثمرين حول مبلغ شراء الشركة، بتجاهل القضية الأساسية المتمثلة في الخسارة من بيع الشركة وما ترمز اليه من مس بالاستقلال الاقتصادي.

وعليه طالب فلنر باجراء بحث مستعجل حول الموضوع في الكنيست للحيلولة دون بيع الشركة.

مبادرة في حيفا لاقامة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزعت لجنة المبادرة من اجل اقامة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في حيفا منشورا على مواطني المدينة العرب تهيب بهم وتستحثهم على مكافحة انتشار ظاهرة المخدرات بين النسبية العربية الناجمة عن استمرار واتساع ازمة البطالة التي تقذف بمئات الشباب للتسكع في الشوارع وعن استمرار سياسة الاهمال العنصري للاحياء العربية في حيفا، حيث لا تقوم السلطات البلدية والحكومية بتوفير الحد الادنى من المقومات الثقافية والرياضية ومدارس ليلية رغم المطالبة المتكررة بذلك. وتزعم السلطات انعدام الميزانيات لديها، مما يترك الشباب العرب فريسة سهلة لاغراءات تعاطي المخدرات.

وجاء في البيان ان لجنة المبادرة لاقامة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات تستنكر توجه السلطات البلدية العنصري. وتطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لخلق الظروف المادية للتغلب على هذه المشكلة الملحة.

وتؤكد اللجنة ان اقامة لجنة شعبية واسعة ضرورية لرفع صرخة الشبيبة العربية الحيفاوية والمطالبة، فورا، باقامة نادٍ بلدي في حي وادي النسناس وملاعب رياضية وتخصيص ميزانيات مباشرة من اجل ذلك.

وتطالب اللجنة باقامة حملة توعية وارشاد لوقف تدهور فئات واسعة من الاجيال الصاعدة. وتدعو الى العمل سوية من اجل تحقيق هذه المطالب.

توقعات رسمية:

عدد «النازلين» من اسرائيل سيزيد في سنة ٢٠٠٠ عن ٩٠٠ ألف شخص

● القدس ـ اعلن القائم بأعمال رئيس المجلس الصهيوني، نيسان هرباز، ان عدد الاسرائيليين الذين يمكثون خارج البلاد منذ اكثر من سنة («النازلون») يبلغ الآن (٣٢٥) الف شخص. وان عددهم سيبلغ في عام (٢٠٠٠) اكثر من (٩٠٠) الف شخص.

وقال هرباز ان المعدل السنوي لـ «النازلين» يتراوح بين (١١) الفا و (٢٠) الف انسان.

وعبر هرباز عن امله بامكانية اتخاذ خطوات لتقليص عدد المهاجرين ووضع «خطة قومية لايقاف موجة الهجرة» (؟!).

توقع اجراءات كفاحية في ميناء أسدود وفي «أجان» للكيماويات

● تل أبيب ـ من المتوقع ان يتخذ عمال ميناء اسدود أجراءات عمل تباطؤية رداً على ضغوط ادارة الميناء الرامية الى تشغيل عمال الوردية الليلية دون ان تدفع لهم أجراً اضافياً والى تنفيذ سياسة الضرائب التي تحاول الحكومة القاء عبئها على العمال.

وترفض لجنة العمال في الميناء محاولة ادارة الميناء تشغيل عمال من المناطق العربية المحتلة في سبيل كسر نضال عمال الميناء.

وعلى صعيد آخر سيتخذ عمال مصنع «أجان خيميكالي» في اسدود اجراءات كفاحية الى أن توافق ادارة المصنع على التفاوض معهم بشأن اتفاقية الأجور الجديدة وتحسين ظروف عملهم.

تعزية

الى الاستاذ فتحي فوراني بوفاة اخته «ليلى». لها الرحمة ولك من بعدها طول البقاء.

طلاب الصف الحادي عشر ـ د ـ الكلية العربية الارثوذكسية ـ حيفا

جبهة البعنة تستعد لمؤتمر «الجبهـة» القطري

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد مجلس جبهة البعنة الدمقراطية، مساء ١٠ ـ ١١ ـ ٨٦، اجتماعاً على شرف المؤتمر القطري للجبهة وتحضيراً لهذا المؤتمر. ودعا الاجتماع الى تقوية الجبهة محليا وقطريا.

وتحدث عن ادارة الجبهة الدمقراطية جمال موسى فقدم بياناً شاملاً عن نشاطات الجبهة الدمقراطية وممثليها في مختلف المؤسسات والدوائر الرسمية والشعبية. كما تحدث عن القضايا السياسية التي تواجه الجبهة الأم.

وانتخب الاجتماع المندوبين الى مؤتمر الجبهة القطري. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● استنكار اعتقال محمد صبحي بكري والمطالبة باطلاق سراحه فوراً ● العمل قدماً لانجاح مؤتمر الجبهة القطري ● استنكار القرار العنصري بابعاد اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» والمطالبة بالغائه واطلاق سراح هنية فوراً.

** تنويه **

● سقط سهواً في خبر «الاتحاد» يوم الثلاثاء (١١/١١)، عن زيارة وفد لجنة الداخلية البرلمانية الى أم الفحم، اسم النائب محمد وتد (مبام) الذي شارك في الزيارة واجرى تفهمه الكامل لمطالب البلدية وأهالي المدينة.

وعليه، اقتضى التنويه.

نقابة الاطباء في الناصرة توزع المهام بين اعضائها

* اجتماع عام آخر لانتخاب بقية اللجان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت نقابة الاطباء المنتخبة حديثا في الناصرة ولجنة الانتخابات في النقابة دعوة جمهور الاطباء في المنطقة الى الاجتماع يوم ٨٦/١٢/٢ من اجل انتخاب لجنة مراقبة ولجنة المحافظة على آداب المهنة.

وبهذا الانتخاب تكون النقابة قد اتمت عملية اقامة هيئاتها وتوزيع المهام خصوصا وان النقابة الجديدة، التي اجتمعت يوم الجمعة الماضي ١١/٧، قامت بتوزيع المهام بين اعضائها. وجرى ذلك بالانتخاب الذي تم بالاجماع. اذ انتخب الدكتور شحادة الحاج رئيسا للنقابة والدكتور فارس نصار نائبا للرئيس والدكتور جوزيف شومر اميناً للصندوق.

كما انتخبت اللجنة رؤساء اللجان الذين سيأتون الى الاجتماع القادم باقتراح اسمي لتركيب هذه اللجان. وانتخب الدكتور توفيق نصير رئيسا للجنة التشغيل وعلاقات العمل. والدكتور ياسين ابو اسعد رئيساً للجنة التنظيم والعضوية. والدكتور فارس نصار رئيسا للجنة الثقافة.

ويذكر ان الدكتور باسل فاهوم كان قد استقال من عضوية النقابة. وحل محله الدكتور ياسين ابو اسعد.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لوديم» ـ
شارع «تشرنيخوفسكي» ١ ـ ص.ب ٨٩ ـ الرملة

وفقاً للبند ١٤٩ (١) من القانون، نعلن بهذا عن تقديم طلب، بواسطة «كوهن ابراهام» لتصريح في بلوك ٤٤٠٦، قسائم ٤،٣ في القرية التعاونية «متسليح» بجانب شارع بيلو، الرملة.

ماهية الطلب : اعطاء تصديق لتسهيل اقامة سقيفة لبيع الزهور ولخزن ادوات اطفائية وكذلك لاستعمال اضافي ككراج.

كل من يملك ارضاً أو مبنى، أو كل متصرف بهما، ويرى نفسه متضرراً نتيجة التصديق على الطلب المذكور اعلاه، يمكنه تقديم اعتراضه المفصل خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية «لوديم» مع تسجيل عنوانه الدقيق.

ويمكن الاطلاع على محتوى الطلب في مكاتب اللجنة في الرملة.

يورام رابي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ «لوديم»

بيـع «أوب ـ آر» لمجموعة مستثمرين بريطانيين

● تل أبيب ـ اشترت مجموعة من المستثمرين البريطانيين جميع ممتلكات مصنع النسيج «أوب ـ آر» في أوفكيم بعد أن أغلقت الإدارة السابقة المصنع وفصلت جميع العاملين فيه.

وادعى ممثل المستثمرين في اسرائيل، يعقوب باركوفيتش، بأن الانتاج في المصنع سيبدأ في الايام القريبة. وأن ادارة المصنع الجديدة سوف تستوعب جميع العمال الذين فصلتهم الادارة الماضية وعددهم (١٨٠) عاملاً.

وذكر يعقوب باركوفيتش ان المصنع سيعمل تحت اسم «متفيوت جنوب اسرائيل» ومعظم ما ينتجه المصنع سيصدر الى الخارج.

منشور جبهوي في الطيبة :

فصل المعلم سامي ابو راس مس خطير بالدمقراطية

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي ومجلس العمال في الطيبة، يوم ١١/١١، منشوراً على أهالي الطيبة تستنكر فيه فصل المعلم سامي ابو راس من عمله وتشجب الاساليب التي تمارسها وزارة المعارف والثقافة والمنافية لأبسط مبادىء الدمقراطية والتي تذكر بسنوات الحكم العسكري حيث كان رجال الحكم العسكري والمخابرات يسيطرون على شؤون التعليم.

ودعا المنشور اهالي الطيبة للوقوف الى جانب المعلم سامي أبو راس. ويطالب وزارة المعارف بالاقلاع عن هذه الاساليب الارهابية والمنافية لمبادىء حقوق الانسان وحرية المواطن.

منبر المؤتمر الـ ١٣ لـ ا.ش.ش.ا

الشبيبة العاملة*

■ ان سياسة الحرب والاحتلال التي تديرها الحكومة والتي تتسبب بمضاعفة المصروفات الحربية على حساب رصد الميزانيات للخدمات الاجتماعية، تفاقم في الوقت نفسه التقاطب الاجتماعي: المجمعات العسكرية ـ الصناعية والاحتكارات الكبيرة تزيد قوة والثروة التي تتراكم بين أيدي اصحاب رؤوس الأموال تتكدس ومن الجهة الثانية تزداد الضائقة سوءاً نتيجة للبطالة وتدني الأجر الحقيقي. الشباب والشابات العاملون يعانون بشكل خاص من نتائج هذه الأزمة ومن التقاطب الاقتصادي ـ الاجتماعي ومن الصعوبات في ايجاد عمل، ومن سحق الأجور ومن النقص في التعليم المهني.

حسب المعطيات الرسمية فان نسبة البطالة في اسرائيل وصلت في منتصف العام ١٩٨٦ الى ٧،٥٪ من قوة العمل. اما نسبة البطالة بين اوساط الشبيبة (من جيل ١٤ ـ ٢٤) فيصل الى ١٨٪ تقريباً اي بزيادة مرتين ونصف عن نسبة البطالة العامة.

في سنة ١٩٨٥ كان عدد الشباب والشابات العاملين ٣٠ ألفاً أي نسبة ١٠٪ تقريباً من ابناء الشبيبة بين جيل ١٤ ـ ١٧. ويمكن إضافة ٢٥ ألف شاب وشابة لا يعملون ولا يتعلمون و ٦ آلاف شاب وشابة المحسوبين رسمياً عاطلين عن العمل. وعليه، فان عدد الشباب العامل والعاطل عن العمل في البلاد يصل الى ٦١ ألفاً، يشكلون ٢٠٪ من أبناء الشبيبة في سن ١٤ ـ ١٧ عاماً.

كثير من القوانين التي سنت من اجل حماية الشباب العامل (مثلا قانون التأهيل المهني وغيره) تعاني من نواقص، وإضافة الى ذلك فهي تنفذ بشكل جزئي. ويعمل في اسرائيل أيضاً بشكل مخالف للقانون أطفال لم يبلغوا بعد سن ١٤ عاماً في اعمال المراسلات وفي الكراجات والزراعة. ويبرز في هذا المجال تشغيل الأطفال العرب.

ان وضع الشباب العامل العربي صعب بشكل خاص، نسبة العاطلين بين الشباب العربي أكبر من المعدل بين الشباب بشكل عام، والأجرة التي يتلقاها أقل وإمكانياته للحصول على مهنة محدودة أكثر. وحسب المعطيات الرسمية فان عدد الشبان العرب العاملين كان في سنة ١٩٨٥ ـ ٩ آلاف، يبلغ عدد العاطلين عن العمل من بينهم والمسجلين رسمياً ١٢٠٠. ولكن هذه المعطيات لا تعكس ابداً القضية الملتهبة. آلاف الشبان العرب، الذين لا يجدون العمل بواسطة مكاتب العمل القليلة الموجودة في قراهم يضطرون للتفتيش عن العمل بعيداً عن عائلاتهم، وفوق ذلك يواجهون مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالسكن والمعيشة.

كثير من الشابات العربيات يعملن في مشاغل النسيج التي اقميت في القرى العربية، في مصانع الاغذية وفي الزراعة. كثير من الفتيات يعملن بواسطة متعهدين (الريس) يقتطعون أجزاء من أجرة العاملات اللواتي يعملن بدون شروط اجتماعية.

ان السلطات المحلية العربية تجد صعوبة في مواجهة قضايا الشبيبة العاملة، بما في ذلك الشباب العاطل عن العمل، خاصة وان وزارات الحكومة لا تقدم المساعدة المطلوبة خاصة وانه في ثماني قرى عربية فقط، يوجد معالجة منتظمة للشباب الذي يترك مقاعد الدراسة قبل السن التي يحددها قانون التعليم الالزامي، ولا يوجد في القرى العربية مؤسسات للتوجيه في مجال اختيار مهنة. هذا، بالاضافة الى التمييز الصارخ ضد الشباب العرب في مجال نوادي الشباب.

ان انصهار الشبيبة العاملة في المجتمع يرتبط بمدى حصولها على مهنة وعلى ثقافة عامة. ولهذا توجد اهمية كبيرة للمطلب بأن يتعلم كل شاب عامل مهنة ويحصل على ثقافة، أيضا.

القسم المهني لنقابة الشبيبة العاملة الذي من واجبه الاهتمام بقضايا الشبيبة العاملة اليهودية والعربية لا يبادر لكفاحات الشبيبة العاملة من اجل الحصول على عمل وأجرة منطقية وعلى ثقافة.

من الضروري مواصلة المعركة لتنفيذ قوانين الشبيبة العاملة وتوسيع الرقابة على اماكن العمل وتأمين العمل لكل شاب وشابة تطلبه. (القوانين القائمة ـ وبالرغم من انها لا تلائم كل قضايا الشباب الا انها لا تنفذ كما يجب).

الشباب في بلدات الفقر

□ ان بلدات الفقر التي يطلق عليها اسم «مدن التطوير» والموجودة بأكثريتها في شمال وجنوب البلاد، تحولت في السنوات الاخيرة الى مراكز للبطالة والضائقة. وحسب المعطيات الرسمية فقد وصلت نسبة البطالة في بلدات الفقر في النصف الثاني من العام ١٩٨٦ الى ٢٥٪ من قوة العمل. واذا كان الوضع كهذا بالنسبة لمجموع السكان، فانه بالنسبة للشبان في البلدات أصعب بكثير.

ان احد مظاهر ضائقة الشبيبة والشباب في بلدات الفقر هي ظاهرة ترك هذه البلدات. فالشباب الذي ينهي الخدمة العسكرية في الجيش لا يعودون الى عائلاتهم في بلدات الفقر لأن ليس لديهم اي احتمال لايجاد العمل هناك او الحصول على مهنة أو ثقافة.

على خلفية الضائقة في البلدات، التي تحمل الطابع الواضح ـ ضائقة ابناء الطوائف الشرقية ـ تمت في السنوات الاخيرة تنظيمات احتجاج للشباب العاطل عن العمل في يروحام وديمونة وفي مدن اخرى. وهذه التنظيمات عادت ورفعت الشعار الهام «ميزانيات للأحياء والبلدات وليس للمستوطنات».

ان كفاح سكان البلدات وأحياء الفقر من اجل العمل، الثقافة والمهنة ومن اجل العيش بكرامة يرتبط بالكفاح ضد التمييز الطائفي، وخلافا للبيانات الرسمية فالواقع يؤكد أن الفقر الذي يجسد التمييز الاجتماعي والطائفي ينتقل بالوراثة من جيل الى جيل.

إ.ش.ش.إ. يربط عضويا بين الكفاح دفاعاً عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة وبين الكفاح من اجل المساواة وضد التمييز الطائفي، هو تنظيم الشباب الوحيد الذي يشير الى المصدر الحقيقي للضائقة الاجتماعية. ولهذا فانه أيضا، العنوان لشباب أحياء وبلدات الفقر.

* من رؤوس الأقلام للمؤتمر الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

انتخابات مجلس البقيعة المحلي تؤكد ان التغيير اصبح مطلبا شعبيا

● بقلم : نايف سليم ●

■ لقد أظهرت نتائج الانتخابات الاولى لمجلس البقيعة المحلي، التي جرت يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١١/٤، الحقائق التالية :

ستعاد الانتخابات للرئاسة، يوم الثلاثاء ١١/١٨ الجاري من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة ١٠ مساء بين مرشح التحالف الدمقراطي الاستاذ يوسف سويد وبين مرشح السلطة السيد صالح خير.

* لولا الأصوات المجلوبة من خارج البقيعة لفاز مرشح التحالف الدمقراطي بالاكثرية ولتجاوز نسبة الـ ٤٠٪ التي أصبحت ٦٨٢ صوتاً بعد جلب عشرات الأصوات من راس عباد وغيرها.

* حصل تحالف ممثل السلطة السيد صالح خير على ٢٩٣ صوتاً للعضوية، وعضوين في المجلس وحصل تحالف الاستاذ يوسف سويد الجبهة ـ فضول على ٤٠٤ أصوات للعضوية وعضوين في المجلس. واذا انتخب السيد صالح خير رئيساً يبقى تحالفه من عضوين لأنه مرشح للعضوية ايضا.

واما اذا انتخب مرشح التحالف الاستاذ يوسف سويد رئيسا فسيصبح تحالفه من ٣ أعضاء لأنه غير مرشح للعضوية.

* رغم التحضيرات السلطوية، طوال سنوات عديدة، وما رافقها من وسائل الترغيب والترهيب ورصد الأموال الطائلة وانجاز المشاريع الخاصة بالانتخابات لإعادة تسليط رئيس اللجنة المعينة، فقد أظهر اهل البقيعة وعياً عالياً وتمكنوا من قلب حسابات السلطة واقتربوا كثيرا جدا من امكانية التغيير.

* أصبحت إمكانيات التخلص من الخط السلطوي واقعية جداً، ولم يعد التصويت للرئاسة في الجولة الثانية مقترناً بالتصويت للعضوية، واصبحت امكانية تعليم الاوراق والضغط على الناس وسرقة اصواتهم أقل وأخف بكثير مما كان في الجولة الأولى.

* انفضح المرتبطون بالسلطة الذين استقتلوا في تغيير الاصوات واغراء المصوتين للدخول في شبكة ومصيدة ممثل السلطة. ولجأوا الى الوعود الفارغة والشائعات والاحابيل والدجل المفضوح.

* رغم الحرب الشرسة ضد كتلة الجبهة عدو السلطة رقم ١ في البقيعة لإضعافها ورغم تعدد القوائم لتفتيت وحدة الصف وإظهار التناقض الإساسي الذي هو بين أهل البقيعة جميعا وبين السلطة الظالمة، وكأنه تناقض بين العائلات والفئات اذ تنافست على عضوية ورئاسة المجلس ١٢ قائمة انسحبت منها قائمتان قبل التصويت بيوم، على الرغم من كل هذا طلعت كتلة الجبهة من اقوى القوائم في المجلس ـ ثاني كتلة من حيث عدد الاصوات.

* دلت هذه الانتخابات أن عين الجماهير الواعية يمكن ان تلاطم مخارز السلطة وتبعدها عن القيادة وتنزل نيرها البغيض عن رقاب الناس.

* وأظهرت أن اخطار التهويد والصهينة المسماة بالتدريز وسياسة الحق والتضييق على أهل البقيعة تستفز الناس وتستثير نقمتهم ومقاومتهم بدلا من ان تخدرهم وتخرس صوتهم الحقيقي المكافح.

* العوامل الموضوعية لفوز مرشح التحالف موجودة وهو الأقوى والحق معه والاكثرية معه والتغيير اصبح مطلب الجماهير وحتى الآن لم يحكم البقيعة رئيس اكثر من مرة واحدة. ولن تجدي الوسائل السلطوية الاصطناعية بترجيع العجلة للوراء وان غداً لناظره قريب.

ان الاكثرية الساحقة من المصوتين للسيد يوسف نسيب خير صوتوا له من أجل تغيير السيد صالح خير. وهم مستعدون ويريدون اجراء هذا التغيير الآن. وهم يعرفون جميعا أنه لو أعيدت الانتخابات بين السيدين يوسف خير وصالح خير لصوتت جماهير التحالف الدمقراطي للسيد يوسف نسيب خير بدون أدنى تردد.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة
نشاطات واجتماعات على شرف الذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر

المحاضر	المكان	الساعة	التاريخ	الفرع
	نادي الحزب	٧،٠٠ مساء	الجمعة ١١/١٤	جرعان
توفيق كناعنة	نادي الحزب	٦،٠٠ مساء	الاثنين ١١/١٧	كفركنا



في ظل الاحتلال

● الاعتقال ● زيارة العائلات سيسمح بها ابتداءً من يوم الجمعة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدم السلطات الاسرائيلية لوائح اتهام ضد اسرى «آنا فيروس» بعد اعتقال اداري لفترة تزيد عن السنة ونصف السنة.

وكان الأسرى الثمانية وهم: اسامة سليمان ابو حرب (شفاعمري الأصل) وعبد الرحمن ابو عقابة (قباطيا) ومحمد محمود عبد الحفيظ من رام الله، وحسام احمد حجو ومصطفى عيسى عثمان وسالم محمود السمكري (وهو لبناني) وعبد الناصر محمود علي الحاج. ووقعت هذه المجموعة في الأسر الاسرائيلي على اثر عملية القرصنة التي نفذتها البحرية الاسرائيلية في ٨٥/٤/٢١. ويذكر انه في ٨٥/٤/٢١ هاجمت البحرية الاسرائيلية سفينة «آنا فيروس»، وهي تحمل علم بنما، في حين كانت تبحر في المياه الدولية (او ما يسمى البحار العالية) بعيداً عن المياه الاقليمية الاسرائيلية. ورغم ابراق ملاحها الى القوة الاسرائيلية بأن لا سلاح على متن السفينة، أطلقت القوات الاسرائيلية عليها صاروخاً شطر السفينة فغرق عشرون راكباً وأسر الباقون.

وأفاد المحامي وليد القاهوم انه سيقابل المتهمين في اثناء المحاكمة والتي ستجري، اليوم، وتقدم خلالها لوائح الاتهام ضد الاسرى ويتحولون من معتقلين اداريين الى معتقلين على ذمة التحقيق!!

وأضاف القاهوم: ان المحاكمة ستجري بدون حضور الأهالي، وستسمح زيارة المعتقلين بعد يوم الخميس (أي بعد تقديم لائحة الاتهام). وكانت السلطات منعت زيارتهم طوال فترة الاعتقال.

ويذكر ان أسرى «آنا فيروس» بعض من عدة مجموعات تم أسرها في عرض البحر. (تفاصيل اشمل حول القرصنات البحرية الاسرائيلية في عدد قادم).

● محاولة تسلل فاشلة وتحقيق مع نقابيين في طولكرم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاولت مجموعة من جنود الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، اقتحام مقر نقابة المؤسسات العامة في طولكرم، لكن المحاولة فشلت بسبب اغلاق باب المقر. وروى، شهود عيان، ان القوة المداهمة حاولت التسلل الى مكاتب المقر من خلال النافذة، لكن هذه المحاولة فشلت، كذلك.

وعلى صعيد آخر، كانت الحاكمية العسكرية استدعت في مطلع الاسبوع الماضي النقابيين فيصل الهندي وأسعد سهيل عودة واحتجزا وهددا بالمسؤولية اذا ما نظمت نشاطات عشية وعد بلفور.

● اعتقال طلبة في بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت السلطات الاسرائيلية مؤخراً اعتقال عدد من طلبة جامعة بيت لحم وقد اعتقلت السلطات احد اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة وهو جوني ضبيط ٢٤ سنة سكرتير النادي الرياضي والطالب اياد القاضي ٢١ سنة وهما من سكان مدينة رام الله وذلك يوم الجمعة الماضي.

ويشار بهذا الشأن الى ان مجموع المعتقلين من الطلبة يزيد عن ٣٣ طالباً اعتقلوا منذ ٢٩ تشرين الأول الماضي وخلال الفترة التي تلتها.

● الائتلاف الوطني الطلابي الموحد في بيت لحم يندد بممارسات السلطة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الائتلاف الوطني الطلابي الموحد في جامعة بيت لحم يوم الاثنين الماضي بياناً ضمنه ايضاحات للأحداث التي وقعت في جامعة بيت لحم في التاسع والعشرين من تشرين الأول الماضي. وقد تناول البيان عدداً من القضايا، منها التنديد باجراءات السلطات الاسرائيلية ضد الجامعة والمتمثلة في اغلاقها مدة أسبوعين واستمرار ملاحقة طلبة الجامعة واعتقالهم واطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على الحرم الجامعي.

كما تضمن التنديد بمؤامرة التقاسم الوظيفي وبلجان البلديات المعينة وبالهجمة الشرسة ضد الصحافة الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي كان آخرها قرار السلطات بابعاد الصحفي أكرم هنية، وقد طالب البيان بمنح الحرية للصحفي هنية في ارضه ووطنه.

وتضمن البيان تنديداً بالمجازر التي ترتكب بحق ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل عصابات أمل وقد دعا الائتلاف لوقف هذه المجازر.

وانتهى البيان بدعوة جميع المؤسسات الوطنية الى التوحد اقتداء بجامعة بيت لحم والحذو حذوها من اجل استمرار مواجهة الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة كما طالب البيان باطلاق سراح الطلبة المعتقلين من الجامعة وإعادة فتح جامعة بيت لحم.

● استفزازات يومية ضد طلبة معهد قلنديا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال عمليات القمع والاستفزاز ضد طلاب معهد قلنديا التابع لوكالة غوث اللاجئين، حيث تقوم، يومياً تقريباً، بوضع الحواجز على المداخل المؤدية للمعهد، وتستفز الطلبة، وترغمهم على الوقوف ووجوههم نحو الحائط، فيما تجري تفتيشات جسدية لهم. هذا، ولا تتورع سلطات «الامن» الاسرائيلية عن اقتحام مساكن الطلبة في ساعات متأخرة من الليل. وعلى هذا الصعيد، داهمت وحدة احتلالية في الساعة الثانية من فجر الخامس من الشهر الجاري منزل الطلبة في المعهد.

● اليوم محاكمة أسرى «آنا فيروس» ● لوائح اتهام بعد مضي سنة ونصف السنة على

تصريحات المسؤولين الامريكان تكشف عن محاولة للتنكر لكل ما اتفق عليه في ريكيافيك

● نص الحديث الذي ادلى به وزير الخارجية السوفييتية، شيفاردنادزه، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو، يوم ١٩٨٦/١١/١٠، بعد عودته من جنيف واجتماعه بوزير خارجية الولايات المتحدة وغيره من وزراء الدول الغربية ●

● كما تعرفون اجرينا في يومي ٥ و٦ تشرين الثاني في فيينا مباحثات مع جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

ولم تكن هذه المباحثات الهدف الوحيد لسفرنا الى العاصمة النمساوية. ففي ٤ تشرين الثاني بدأ لقاء فيينا للدول الاطراف في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. ولذلك اعرنا في تصريحنا في مطار فيينا صباح يوم ٦ تشرين الثاني الاهتمام الاساسي الى هذا اللقاء. اما نتائج المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي فقد جرى التطرق اليها بايجاز وبصورة عامة جدا.

والان حين يسمح الوقت بتحليل ومقارنة مواقف الطرفين في مباحثات فيينا بصورة وافية اكثر تقدم اليكم الحقائق وتفهمنا لها.

لنتناول على الفور الاهداف التي توخيناها. فبعد لقاء ريكيافيك انطلق المسؤولون الامريكان على سجيتهم في تصريحاتهم العلنية لدى سرد ما دار في فيللا هيوفدي. وعرضت الحقائق المعروفة لدينا بصورة مشوهة الى حد كبير مما ولد الرغبة الطبيعية لدينا في الاستفسار من الذين جمعنا الحديث معهم، مؤخرا، عن اسباب هذا التنافر العجيب للاصوات.

وكان الدافع الرئيسي هو السعي الى الاقتناع بان الجانب الامريكي ما يزال باقيا على العهد في الالتزام بالاتفاقات التي جرى التوصل اليها بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي ريغن. وان كان باقيا عليه فهل هو مستعد لمواصلة العمل من المستوى الذي تحقق سواء من ناحية السياسة ام الموقف.

لقد غدا هذا السؤال العصب الرئيسي للمباحثات. وكنا نطرحه بالحاح بالغ لم نكن نعتمده لدى السؤال من محدثينا عن اي شيء اخر من قبل البتة.

اننا اضطررنا الى هذا لاننا رأينا على الفور انهم يحاولون تحريف جميع جوانب التفاهم المتبادل الذي جرى التوصل اليه في ريكيافيك والرجوع الى مواقع ما قبل لقاء ريكيافيك. انهم يقودون الامور الى اعادة كتابة نتائج المباحثات بين اكبر قائدين لبلدينا. وهم يقترحون الموافقة على حزمة جديدة تماما من القضايا، التي يزعم انها نوقشت، وحذف كشف القضايا المتفق عليها في ايسلندا الى حد انكار الاصل.

وطرحت امامنا على الطاولة مجموعة عجيبة من الاوراق تشطب في واقع الامر كل ما اتفق عليه الطرفان في ريكيافيك. وظهرت الى الوجود مجددا بغية تعتيم هذا الوجود مجددا كل تلك المستويات وما تحت المستويات والحدود وما تحت الحدود وكل تلك الحسابات الرياضية للخبراء التي بدا لنا انه قد وضع حد لها مرة والى الابد في عاصمة ايسلندا.

لكن اعجب شيء في مواقف شركائنا، كما تبين، هو الانكار التام للحل الشامل الذي وجد في ريكيافيك للقضية المركزية اي تصفية جميع الترسانات النووية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبالدرجة الاولى من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية على مدى عشرة اعوام. وقد ظهر ان الاقوال الواضحة لقائدي البلدين حول هذا الامر قد لفت بشبكة من السفسطة التكتيكية. وفتحات هذه الشبكة من الدقة بحيث لا يمكن ان يتراءى خلالها اي شيء يشبه الاتفاق.

وبصفتي من المشاركين في مباحثات العاصمة الايسلندية اتذكر جيدا كيف جرى التوصل الى اتفاق مبدئي حول كل حزمة تدابير نزع السلاح باستثناء تدبير واحد هو حول قضية «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». واعتقد ان محدثي في فيينا يتذكر هذا ايضا. على اية حال ان الرئيس ريغن كان يرى ان القضايا الباقية في هذه الحزمة قد جرى الاتفاق بشأنها. ولدى الحديث عن التجارب اللااختبارية للسلاح الفضائي بصفته موضوع الخلاف الوحيد قال ـ وانا اورد اقواله بحذافيرها ـ «ولكن المسألة تتوقف الان على كلمة واحدة» فرد عليه ميخائيل غورباتشوف بقوله، واورد مرة اخرى اقواله بحذافيرها، «وافقوا على حظر التجارب في الفضاء ـ وسنوقع على الوثيقة بعد دقيقتين».

وبات هذا الخلاف بالذات في تلك اللحظة غير قابل للتذليل فافترقنا معربين عن خيبة املنا.

لكن الحزمة ولاطلق عليها تسمية «حزمة التراضي» باقية وكان الشيء الاساسي فيها هو موافقة الجانبين على تصفية «جميع الاجهزة النووية» اي جميع الاسلحة النووية في فترة عشرة اعوام. وبالمناسبة ان الرئيس الامريكي ذكر بصورة ملموسة ما يجب تصفيته بالذات. وبغية ايضاح هذه المسألة مرة والى الابد اجدني مضطرا الى ايراد اقوال الرئيس بنصها الاصلي. فاليكم ما قاله: «اريد ان اسأل هل نقصد ـ واعتقد بان هذا سيكون طيبا جدا ـ انه ستتم في نهاية فترتين خمسيتين تصفية جميع اجهزة التفجير النووية وبضمنها القنابل والوسائل المستخدمة في ميدان المعركة والصواريخ المجنحة واسلحة الغواصات والوسائل المتوسطة المدى وغير ذلك؟. فان اتفقنا على تصفية جميع الاسلحة النووية في نهاية فترة الاعوام العشرة سيغدو بوسعنا ابلاغ اتفاقنا هذا الى وفدينا في جنيف من اجل ان يعدا المعاهدة التي سيمكنكم توقيعها ابان زيارتكم الى الولايات المتحدة».

لقد اتفق الطرفان في اطار هذا الالتزام العام والاساسي جدا على تعاقب الخطوات التطبيقية المؤدية الى تصفية الاسلحة النووية واتفقا على تقليص الاسلحة النووية الهجومية الاستراتيجية الى النصف في الاعوام الخمسة الاولى.

وسلم السكرتير العام الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية جدولا يتضمن المعطيات حول قوام القوات الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واقترح تقليص جميع الوسائل ومنها الصواريخ الثقيلة السوفييتية بنسبة ٥٠ بالمائة. وقد وافق الرئيس الامريكي على هذا كليا.

كما جرى الاتفاق على ان تصفى، في فترة الاعوام الخمسة الثانية، جميع الاسلحة النووية الهجومية الاستراتيجية الباقية. وساعتئذ ابدى الجانب الامريكي رغبته في ان يدقق جانبا واحدا فقط هو ـ هل سيجري اتلاف الصواريخ الباليستيكية الهجومية. والجواب كان ايجابيا.

كان العنصر الثاني من «حزمة التراضي» هو الاتفاق بشأن الصواريخ المتوسطة المدى. وتبدو صيغتها بالشكل التالي: صفر من الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا زائدا تجميد عدد الصواريخ الاقل مدى الموجودة هناك زائدا البدء بالمباحثات حولها زائدا تقليص الرؤوس النووية الى ١٠٠ راس من الصواريخ السوفييتية في القسم الاسيوي من الاتحاد السوفييتي مع تمتع الولايات المتحدة بحق امتلاك العدد نفسه من الرؤوس النووية في الصواريخ المتوسطة المدى في اراضيها. وقد ذكر كل عنصر مكون لهذه الصيغة على حدة واعطى الجانب الامريكي موافقته عليه دون ابداء اية تحفظات او ملاحظات. كما كانت جزءا من هذه الحزمة مسألة التجارب النووية. وقد اقترحنا البدء بالمباحثات بهدف اعداد اتفاق حول الايقاف التام للتجارب النووية والتي ستناقش في سياقها الحلول البينية اي تقييد التفجيرات النووية من حيث قدرتها وعددها ومعاهدتا عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦.

واخيرا ترد مسألة «الدفاع الاستراتيجي» وهنا ثبت، ايضا، التفاهم المتبادل المبدئي الهام بشأن عدم خروج الطرفين على مدى عشرة اعوام من معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. لكن برز حاجز هنا ايضا. وقد اقامته عدم موافقة الجانب الامريكي على تقييد العمل ضمن نطاق هذا البرنامج ورغبته في ابتغاء موافقتنا باي ثمن على ان للصواريخ بعد فترة عشرة اعوام تكون الولايات المتحدة مستعدة في خلالها لنشر منظومة الاسلحة الفضائية.

وسأعيد ايراد سير المناقشة والاتفاقات التي جرى التوصل اليها من اجل اظهار ان حزمة ريكيافيك كانت متكاملة بالنسبة للطرفين باستثناء مسألة «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» وجزئية بشأن التجارب النووية. جرى في ريكيافيك الاتفاق على البقية الباقية من القضايا.

وقد تحدث عن هذا بكل جلاء بعد ساعة واحدة من انتهاء اللقاء ميخائيل غورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة الايسلندية. كما ذكر هذا في تصريحاته وخطبه التالية. ومما يبعث على الاسف اننا اضطررنا في فيينا وهنا في موسكو، ايضا، الى التذكير بامور معروفة للجميع من اجل ان نثبت بدقة ذلك الخط الذي ازمعنا المضي ابعد مدى فيه سوية مع شركائنا.

يتبع

● ادوارد شفاردنادزه ●

اجتماع مشترك «لليونيدو» ودول مجموعة «السبع والسبعين» في هافانا

● هافانا ـ «ادن» ـ افتتح، امس الاول، في العاصمة الكوبية هافانا اجتماع مشترك لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» ومجموعة الدول «السبع والسبعين». وهي في غالبيتها من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ويستهدف الاجتماع تعزيز التعاون بين البلدان النامية في مجالات البناء والهندسة والمشاريع الصناعية والخدمات الاستشارية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرياسيف وابو سنان (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤ الساعة ٥٫٣٠ مساء في «نادي السلام» ـ احتفال بمناسبة الذكرى ال ـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، باشتراك خلايا: دار القرية والخلات وشارع بركا وجنوب شرق كفرياسيف.

■ دنون (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق زهير شولي ـ يدعو الاصدقاء لحضور محاضرة على شرف ثورة أكتوبر الاشتراكية ولدعم الجبهة في انتخابات اللجنة المحلية وعنوانها «ثورة اكتوبر والوضع السياسي». المحاضر: أحمد سعد وفي نهاية الامسية يجري احتفال بهذه المناسبة.

* على شرف المؤتمر القطري الـ ـ ١٣ للشبيبة الشيوعية

□ اجتماعات لدراسة: رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين □

* اليوم الخميس ١٩٨٦/١١/١٣

■ المغار ـ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: كمال ابو احمد.

■ عيلبون ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: [illegible]

■ طرعان ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: [illegible]

■ الرامة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي [illegible]. المحاضر: احمد سعد.

■ البعنة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: [illegible]

* يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤

■ عرابة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد نفاع.

■ كفرمندا ـ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حني.

■ معليا ـ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: زياد موسى.

■ مصمص ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في النادي. المحاضر: مريد فريد.

■ عرعرة وعارة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة. المحاضر: حسني سلطاني.

■ عين السهلة ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عبد اللطيف عاصي.

* يوم السبت ١٩٨٦/١١/١٥

■ ديرحنا ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.

■ الرينة ـ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضرة: ابتهاج عجلي.

■ الطيبة ـ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي «عثمان ابو راس». المحاضر: مريد فريد.

■ جلجولية ـ الساعة ١٢ ظهراً في نادي الحزب. المحاضر: حسني سلطاني.

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ ليالي عين ماهل الاولى من ١٣ ـ ١٩٨٦/١١/١٥ وتشمل الفعاليات التالية: ثلاث أمسيات سياسية ثقافية عامة تبدأ في الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

١ـ امسية الخميس ١٩٨٦/١١/١٣ بعنوان «الشبيبة الشيوعية هي العنوان» يشارك فيها: عودة بشارات وابتهاج عجلي ولطفي حبيب الله ومروان حبيب الله.

٢ـ امسية الجمعة ١٩٨٦/١١/١٤ بعنوان «الحياة الثقافية الفلسطينية في اسرائيل» يشارك فيها: حبيب بولس وسلمان ناطور وفواز ابو ليل.

٣ـ امسية السبت ١٩٨٦/١١/١٥ بعنوان «المستجدات السياسية والمهام المطروحة» يشارك فيها: ابراهيم مالك وعرسان حبيب الله.

[illegible]

بمعارضة الولايات المتحدة وحليفاتها

الجمعية العامة تصادق على قرار حظر السلاح الكيميائي

● نيويورك ـ «تاس» ـ صادقت اللجنة الاولى للجمعية لهيئة الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء الماضي، بالاغلبية الساحقة من الاصوات، على مشروع قرار حظر السلاح الكيميائي والجرثومي قدمته وفود البلدان الاشتراكية.

وأشارت الوثيقة الى ضرورة الاسراع في عقد معاهدة حول حظر اعداد وانتاج وتخزين احتياطيات جميع اصناف السلاح الكيميائي واتلافه.

ودعت اللجنة الاولى جميع الدول الى الامتناع عن انتاج اصناف جديدة من السلاح الكيميائي ونشره على اراضي البلدان الأخرى. وقد عارضت الولايات المتحدة وحليفاتها المقربات في حلف الاطلسي هذا المشروع.





"الاتحاد" قبل ربع قرن

فشل مؤامرات دنيئة تحاك ضد المطرب الشعبي عطاالله سمعان لابعاده عن الحزب الشيوعي

● عيلبون - لمراسل «الاتحاد» - المطرب الشعبي، الرفيق عطاالله سمعان الذي انتسب مؤخراً للحزب الشيوعي هنا كان موضعاً لمؤامرات دنيئة يقوم بها رجال جهاز الظلام والحكم العسكري وترمي الى ابعاده عن صفوف النضال مع الشيوعيين ابناء قريته من اجل مصلحة جماهير الشعب والقرية.

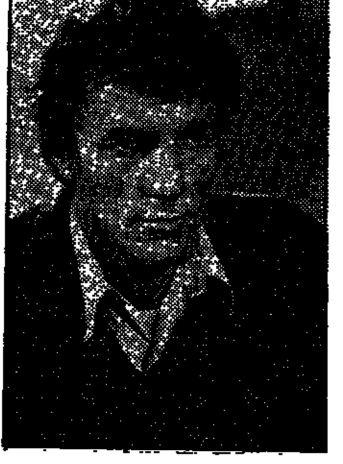
فقد اتصل عدد من مأجوري جهاز الظلام بوالدة هذا الرفيق في محاولة للضغط عليها لكي تؤثر على ابنها بالانسحاب من الحزب. ثم قام عدد من المعروفين بخدماتهم للسلطات بالاتصال بالرفيق عطاالله للغرض نفسه.

غير ان هذه المحاولات كلها باءت بالفشل الذريع واعلن الرفيق عطاالله بشكل لا يقبل التأويل انه حينما انتسب للحزب الشيوعي فعل ذلك عن اقتناع بضرورة النضال في صفوف الحزب من اجل مصلحة جماهير الطبقة العاملة والشعب وانه لا يمكن لأي اغراء او ارهاب ان يثنيه عن مواصلة خطوته هذه.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/١٠)

غداً، الجمعة:

«المتشائل» في نادي «تساڤتا» - تل أبيب


● الفنان محمد بكري ●

● تل أبيب - يستضيف نادي «تساڤتا» في تل ابيب، القائم في شارع «ابن غبيرول»، في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة (٨٦/١١/١٤) مسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رواية الكاتب اميل حبيبي، التي يقوم باداء جميع ادوارها الممثل محمد بكري ضمن برنامج مسرح حيفا البلدي للموسم الحالي.

وعلمنا ان العرض سيكون باللغة العربية مع ترجمة عبرية فورية.

ويمكن حجز التذاكر بالاتصال مع صندوق النادي على هاتف رقم (٢٥٠١٥٦/٧ - ٠٣).

* بيكاسو العائد الى الساحة: معرض مدريدي حميم *



● لوحة «نصب للاسبانيين» لبيكاسو ●

● من دون مقدمات عاد بيكاسو الى واجهة الأحداث: في الشهر الماضي كان الخبر عن رحيل زوجته جاكلين وعن «دفاتر بيكاسو» التي كشف النقاب عنها للمرة الأولى، وخبر بيكاسو خبران: اولهما الفيلم الذي يعرض في باريس عن حياته واعماله، وثانيهما المعرض الكبير الذي يقام لأعماله في مدريد، لمناسبة الذكرى ١٠٥ لولادته.. وهو ثاني معرض كبير يقام لاعمال بيكاسو في العاصمة الاسبانية بعد المعرض الشامل الذي أقيم العام ١٩٨١، في ذكرى مئويته.

معرض مدريد الجديد هو معرض اكثر حميمية، لأنه يضم ٦١ عملاً لبيكاسو معظمها لم يعرض علناً من قبل، وهي اعمال اتت من المجموعة الخاصة بجاكلين بيكاسو، المجموعة التي كان بيكاسو نفسه قد اختارها للاحتفاظ بها مفضلاً ألا يبيع اية قطعة منها.. ومن بين هذه الأعمال لوحته الشهيرة «نصب للاسبانيين» التي رسمها بيكاسو في العام ١٩٤٧ تحية للاسبانيين الذين قضوا في النضال الى جانب المقاومة الفرنسية...

المعرض الذي فتح ابوابه يوم ٢٥ تشرين الأول، كان موضع نقاش وأخذ ورد بين جاكلين بيكاسو ومنظمي المعرض.. وهي وافقت في اللحظة الأخيرة، بل وكان من المفروض ان تحضر افتتاح المعرض بنفسها لولا رحيلها.

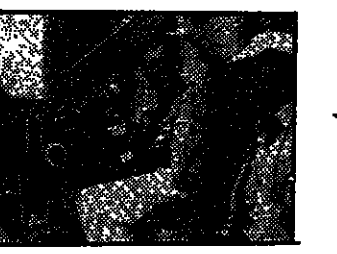
* «اللوفر» يعرض لسارتو تلميذ دافينشي *

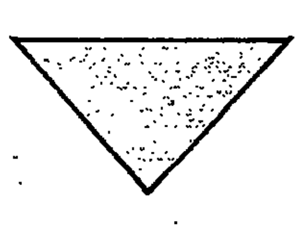
● من اعمال «سارتو» ●

● يقام حالياً في متحف «اللوفر» معرض لرسوم الفنان الايطالي اندريا دل سارتو (١٤٨٦ - ١٥٣٠) الذي يعتبر من اكثر الفنانين الذين تأثروا باعمال الفنان الشهير ليوناردو دافينشي حتى انه في بعض لوحاته (لوحة «البشارة») المحفوظة في فلورنسا قد اعتمد بشكل اساسي على التنظيم والتقسيم ذاتها اللذين ابتكرهما ليوناردو في اللوحة التي تحمل العنوان نفسه.

المعرض المقام في متحف «اللوفر» يعرف بمجموعة من الرسومات التي انجزها الفنان في فرنسا بعد ان استدعاه الملك الشهير فرنسوا الأول المعروف بتشجيعه للفنون ورغبته في تزيين قصوره على الطريقة الايطالية. الرسوم المعروضة منجزة بأقلام عديدة وهي تتميز بمتانة الخطوط والعناية بالتفاصيل.

* برتولوتشي في الصين: حياة آخر الأباطرة *


● برتولوتشي يصور في الصين ●



● اين برناردو برتولوتشي؟ منذ زمن واخبار صاحب «١٩٠٠» و«آخر تانغو في باريس» غائبة عن أعمدة الصحف وصفحات المجلات. وبعد تدقيق تبين ان هذا المخرج الايطالي السينمائي الكبير موجود حالياً في الصين، وبالتحديد في بكين، حيث ينكب على انجاز فيلمه الجديد «الامبراطور الأخير» وهو فيلم يقول مخرجه انه يروي، من خلال حكاية «الامبراطور» بوريي، حكاية دخول الصين عالم العصر الحديث.

والامبراطور المذكور هو آخر امبراطور حكم الصين لكنه لم يبق طويلا في عرشه، اذ سرعان ما اطاحت به الثورات المتعاقبة، لكنه مع ذلك ظل على قيد الحياة حتى العام ١٩٧٢. وبين اعتلائه العرش وموته، خاض بوريي واحدة من اغرب مغامرات العيش: كان امبراطورا فصار أسيراً، ثم الحق بمعسكر لاعادة التأهيل، ولما خرج منه أثر - على النفي - ان يشتغل في الترجمة، وانتهى به الأمر «جنيناتياً» في عهد ماو تسي تونغ.. ثم مات بهدوء قبل اربع سنوات من رحيل صاحب الكتاب الأحمر.

حكاية بوريي هي الحكاية التي يلاحقها برتولوتشي، ولكن من خلال علاقة الصداقة الطويلة التي تقوم بين الامبراطور، يافعاً، وبين استاذه الانكليزي (بيتر اوتول)، ويقول برتولوتشي انه فضل ان يشتغل الآن على فيلم صيني لكي يبتعد بعض الشيء عن السينما الايطالية والمناخ الايطالي، وانه انما شاء من فيلمه الجديد ان يكون صرخة لمناصرة الانسانية ومقاومة عصر الاستهلاك!!

عادل إمام يتمرّد على عادل إمام في «الكراكون»

■ يستثمر جميع المنتجين «عادل امام» في تحقيق المكاسب المادية. ويستثمر عادل امام اقبال المنتجين عليه في زيادة اجره. وهذا امر مشروع، لكن بشرط واحد: ان يقدم «عادل إمام» القيمة الفنية. وهي الضريبة الوحيدة التي لا يجوز التهرب منها!

لكن «عادل إمام» لجأ - خلال السنوات الأخيرة في اغلب افلامه - الى التركيبة مضمونة النجاح. وهو الصعلوك الذي يبدأ من «تحت الصفر» حتى يصعد للقمة. وخلال هذه الرحلة تنهال عليه «الفلوس» والنساء بجميع الطرق المشروعة وغير المشروعة، ويتوحد المتفرج مع «عادل إمام» فهو الذي يجسد له الحلم السريع السهل، ثم ان «عادل إمام» هو الأقرب في الشكل والسلوك والملامح للمتفرج العادي.

لكل هذه الأسباب بالاضافة الى موهبته الفنية - طبعاً - صعد «عادل إمام» الى القمة.. ولكل هذه الأسباب - أيضاً - اصبح على «عادل «إمام» واجب استثمار موهبة «عادل إمام» بعيداً عن هذه الأفلام التي تريح المتفرج بتحقيق احلامه المستحيلة في ساعتين فقط: زمن عرض الفيلم!

من هنا تأتي أهمية احدث أفلام «عادل إمام» «كراكون في الشارع». فالقضية جادة جداً. وهي ازمة البحث عن مأوى. ورغم ذلك فقد قدمها السيناريست «احمد الخطيب» في قالب كوميدي ممتع.

وقضية البحث عن مسكن سبق ان قدمتها السينما عشرات المرات خلال السنوات الأخيرة.

لهذا جاءت صعوبة التناول والمعالجة السينمائية. ومن هنا لم يكن بطل الفيلم «عادل إمام» يبحث عن مأوى وإنما يفضح سلبيات المجتمع.

في المشهد الاول يأتي «عادل إمام» الذي يعمل مهندساً بعد رحلة خارج القاهرة، ويحاول «اللقاء» بزوجته «يسرا» التي تعمل مدرسة. وهي حامل في شهورها الأولى، الا ان طفلها الصغير المستيقظ - دائماً - يحول دون إتمام اللقاء.

ولأن اللقاء بين عادل إمام ويسرا سيظل مستحيلاً حتى نهاية الفيلم، فانهما - بعد ان ينجحا في إبعاد طفلهما - يواجهان خطراً كبيراً هو سقوط المنزل الذي يقيمان فيه ويهرول الجميع الى الشارع. ويختار المخرج «احمد يحيى» مع السيناريست «احمد الخطيب» انماط السكان، فهذا يحرص على ان يصطحب معه نقوده، وذاك - يحمل تلفزيوناً كبير الحجم، اما «عادل إمام» و «يسرا» فقد حرصا على ان يحملا طفليهما.

وتبدأ رحلة المعاناة مع وعود المسؤولين حيث يأتي مسؤول كبير ليؤكد لهم ان جميع اجهزة الدولة لن يهدأ لها بال - او يغفل لها جفن - حتى يجد كل مواطن مسكناً ملائماً. لكن ينام جميع المسؤولين وتنام أجهزة الدولة دون ان يجد هؤلاء إلا منازل الإيواء!!

المتعة الكوميدية لا تتخلى عن جميع مشاهد الفيلم. وداخل الخيام تنشأ المفارقات، حيث تتشابك العلاقات الزوجية الخاصة، فطبيعة المكان المفتوح تقتل الحياء، وهذا خطر حقيقي يستفحل بشدة.

والبديل في مثل هذه الاحوال هو الإقامة لدى احد الأقارب وتذهب «يسرا» الى شقيقتها. لكن زوج الأخت «يوسف صليب» متجمد الأحاسيس والمشاعر ولا يطيق احداً فيخرج «عادل إمام» هو وعائلته لكن الى المقابر هذه المرة!

ولا تستطيع الأسرة بيضعة آلاف قليلة ان تحلم بشقة لكن يطرق بابها من يقدم لهم هذا الحلم. وفي حدود الامكانيات المتواضعة، ويتوقع المشاهدون - كالعادة - انهم وقعوا في شرك المقاول النصاب، وحتى يبعد السيناريست هذا التوقع يقدم لنا رئيس المباحث ومسؤول الحي وهما يتعاقدان مع هذا المقاول للحصول على شقق لهما. ويطمئن «عادل إمام» ويطمئن المشاهد أيضاً. لكن يصبح تنقل مكان هذا الموقف تمهيداً لمفاجأة حيث يضحك المقاول على الجميع.

وعندما يعجز الجميع - الحكومة والقطاع الخاص - وتنفد جميع مدخرات «عادل إمام» يستطيع ان يعتمد على نفسه ويبني «كارافان» عبارة عن عربة خشبية يسكن فيها هو وأسرته لكن الحكومة تطارده. فيضطر الى شراء «حمار» ليقود العربة لكن الحمار - أيضاً - بلا رخصة ويجد نفسه محاطاً بالعديد من القضايا بسبب «الكارافان» وبسبب «الحمار». لكن اجهزة الشرطة تظل تلاحقه، وتضطر «يسرا» للبحث عن وسيلة للعمل خارج الحدود لانقاذ نفسها وطفلها. ويذهب «عادل إمام» الى الصحراء ويقوم بتعميم المشروع، حيث تتعدد «الكرافانات» لمن لا يجدون مسكناً. وفي حديث تلفزيوني يشرح ابعاد مشروعه للمذيعة «عفاف عبد الرازق» لكن اجهزة الشرطة تأتي «بالبلدوزر» لتحطيم «الكرافانات».

ان الحل - وإن كان يأتي من أعلى سلطة في الدولة وهو رئيس الجمهورية إلا انه يحمل في داخله ادانة للأجهزة الحكومية التي تطبق القوانين دون البحث وراء مدلولات هذا القانون.

وبعيداً عن هذه النهاية فان هناك تقدماً ملحوظاً لكاتب السيناريو والحوار «احمد الخطيب».

وفي قيادة «احمد يحيى» للممثلين يعطي لهم مساحة محسوبة بدقة من الإضافة حتى يظل محتفظاً بتلقائية ممثليه.

●●

«كراكون في الشارع» فيلم يقول الكثير بضحكاته التي هي صرخات المعذبين على الأرض بلا مأوى وهي الفرصة التي يجب ان يستغلها «عادل إمام» ليتمرد على «عادل إمام»!!

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٦/١١/٣)

ركن الاطفال

** المعسكرات **

● عبد اللطيف ناصر - الناصرة ●

□ جلست في عصر احد الايام في شرفة البيت التي تطل على ساحة امام تجمعات بعض بيوت الحي. انها ساحة لوقوف السيارات، وفي نفس الوقت شارع يخدم جميع البيوت من حولها. والأهم من كل هذا انها ملعب اولاد الحارة الوحيد. اذ لا نادي ولا حديقة عامة في المنطقة يمكن ان يكون مكاناً لتجمع اولاد الحارة. وانما ملعبهم الوحيد والمفضل اضطرارياً هو تلك الساحة امام البيوت.

ولكثرة جلوسي في الشرفة ومراقبة الاولاد في العابهم... أصبحت جزءاً من اللعبة... واصبحت واحداً منهم على الأقل في تفكيرهم وطريقة العابهم وميولهم. انهم ينقسمون الى معسكرين. ولكن كيف تم هذا التقسيم وعلى أي أساس؟! لا احد يعرف، الا من تيسر له أن يعايش هذه الجماعات. فهنالك اولاد اتوا من عائلات وفرت لهم الدراجة وكرة القدم والعاب اخرى، وقسم آخر وبسبب ظروفهم المعيشية واوضاع عائلاتهم... كانوا يفوزون بلعبة كرة قدم بفضل الميسورين، او بركوب دراجة اذا ما استطاعوا ان يقنعوا الزميل بان يتيح لهم مثل ذلك ولو لفترة قصيرة جداً.

شوط واحد على دراجتك لافحص مدى جودتها، وهل تضاهي دراجة زميلك او تقل عنها؟! شوط واحد ولم يرني احد من اهلك.

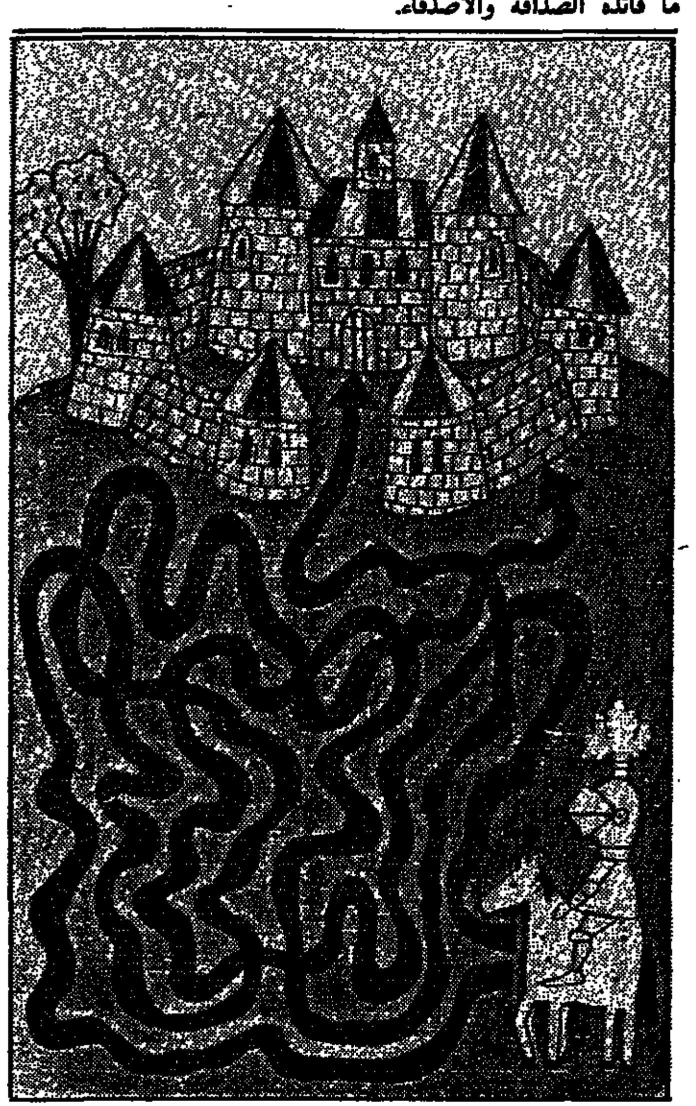
بهذه الكلمات، وهذا الأسلوب كان يتوجه الواحد منهم الى زميله.

وعلى رأس معسكر المظلومين المكافحين، وقف صبي في الحادية عشرة من عمره... نحيف الجسم عيناه غائرتان في جحريهما... خفيف الحركة، يستطيع أن يتسلق الجدران واي سياج في الحي حتى يصل الى عناقيد العنب او اية ثمرة على اية شجرة في كل حديقة من حدائق البيوت القائمة حول الساحة... العفو حول الملعب المذكور.

كان عبد المعطي رئيساً لزمرته... التي كثيراً ما كانت تشن حملة المقاطعة على احد الاصدقاء او الاولاد المترفين لأنه امتنع عن اعطائه دراجته لدقيقة واحدة... او لم يستجب لطلبه في احضار الكرة ليلعبوا بها جميعاً. وعندما كان الولد المدلل يتوجه الى اهله بالشكوى... كان عبد المعطي يحسن التخلص... انا لم افعل اي شيء، وهو الذي بدأ يسخر مني... وها هم اولاد الحارة شهود على ذلك... بانه هو الذي بادر الى المعاكسة... صحيح يا اولاد؟ وتجيب كل الشلة... نعم هذا صحيح. وعندها يعود ذلك المدلل مقهوراً هو واهله ومن وقف معه، وحتى ان الشكوى لأهله لا تفيد في شيء. فالأب ينتهره ويزجره بصوت مسموع... وحتى انه احياناً كان يعاقبه بالضرب. الا ان كل ذلك يزول بعد لحظات وبعد ان يكون الأب قد توارى داخل البيت. ويأخذ عبد المعطي يهدد ذلك الصبي الذي تسبب له بمثل ذلك... وكان ينجح في كثير من الاوقات في اثارة جميع الاصدقاء ضد هذا المتذمر والمشتكي ولو كانوا من اقرب الاصدقاء له.

وبقي عبد المعطي يقود جماعته ضد معسكر اولاد الدلال في حكمة وسياسة القائد الصغير. فهو يشن الهجوم تلو الهجوم على المعسكر الآخر، مرة بالضرب واخرى بالشتائم. طالما ان هؤلاء الأوغاد لا يريدون مشاركتهم في اللعب واشراكهم في العابهم. ولكن لا يمكن ان تبقى الحرب سجالاً بصورة دائمة... فاذا ما حلت الهدنة فمعنى ذلك ان عبد المعطي وجماعته يركبون الدراجات ويلعبون بالكرات دون منازع او معارضة.

كان مبدأ عبد المعطي العملي... على من يملك أن يمتع من لا يملك والا ما فائدة الصداقة والاصدقاء.


● ارشد الفارس الى السبيل المؤدي لبوابة القلعة ●

* ١٤ كاتباً وكتاب دفاعاً عن مانديلا *

● جورج آمادو يحمل الكتاب ●

● منذ اكثر من عشرين عاماً والمناضل الجنوب افريقي نيلسون مانديلا قابع في سجنه ولا أمل في ان تطلق سراحه سلطات نظام الفصل العنصري، كما انه لا امل في ان يتراجع مانديلا عن مواقفه المبدئية ضد هذا النظام، والتي لا يخفي فيها تأييده لمبدأ الكفاح المسلح ضد هذا النظام باعتباره مسؤولاً عن تصاعد موجة القهر داخل الأغلبية السوداء.

مجموعة من الادباء العالميين اصدروا مؤخراً في باريس كتاباً بعنوان «من اجل نيلسون مانديلا» وذلك دفاعاً عن المناضل الأفريقي، الذي يعتبر «أقدم سجين في العالم». وهذا الكتاب يتضمن نصوصاً ادبية وكتابات وقصائد ضد نظام الفصل العنصري القائم في جنوب افريقيا ودفاعاً عن حقوق الانسان، وقد شارك في الكتاب مجموعة من الكتاب العرب هم ادونيس، مصطفى تليلي وكاتب ياسين، كما شاركت فيه الكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمر والروائي البرازيلي الشهير جورج آمادو.

وقد اقام الكتاب الاربعة عشر المشاركون في «من اجل نيلسون مانديلا» ندوة في اليونيسكو شرحوا فيها الهدف من كتابهم، ويذكر انه سبق وصدر هذا العام كتاب بعنوان «نظام الفصل العنصري» وهو مجموعة المرافعات التي قدمها مانديلا في محاكماته، قدمها الشاعر برايتن برايتن بآك برسالة الى ويني مانديلا زوجة المناضل المعتقل...

* اكتشاف مثير لحيوانات قديمة متحجرة *

● برلين - «ادن» - عثر علماء اكاديمية علوم التعدين بمدينة فرايبرغ بمحافظة درسدن بجنوب شرق المانيا الديمقراطية، مؤخراً، على بقايا بعض الحيوانات القديمة المتحجرة. فقام مثلا الدكتور يورغ شنايدر قبل فترة قصيرة باكتشاف مثير في غابات مرتفعات تورينجيا في جنوب المانيا الديمقراطية حيث عثر على جمجمة متحجرة لأحد الحيوانات البرمائية الشبيهة بتمساح والبالغ طولها ١٦٠ سنتيمتراً تقريباً. ونجح ايضاً في العثور على بقايا سمك قرش من المياه العذبة من فصيلة مجهولة حتى الآن تبلغ سنها حوالي ثلاثمائة مليون سنة.

هذا ويقوم علماء هذه الإكاديمية منذ اكثر من مائة وستين عاماً بالبحث عن المتحجرات لانه يمكن بواسطتها تثبيت اعمار الهياكل والطبقات الجيولوجية وظروف نشوئها التي يتعرف العلماء من خلالها على وجود مكامن النفط والغاز والفحم.

وقال الدكتور شنايدر في حديث صحفي ان «المتحجرات تتكون فقط تحت ظروف جيولوجية معينة وتوجد نفس الأشكال منها دائماً في نفس الطبقة المتحجرية». وذكر ان الحيوانات القديمة المتحجرة تشير، على سبيل المثال، الى وجود مكامن لهذه الخامات.

* صرعة امريكية *

* بدلة عرس ورقية *

● نموذج الثوب ●

● سوزان لان (٤٧ عاماً) صاحبة محل لبيع الملبوسات في لوس انجلوس، ابتدعت اثواب زفاف ورقية.

وقد خطرت لها هذه الفكرة، لتنقذ الفتيات المقبلات على الزواج من استعارة فساتين الزفاف. ويبلغ سعر كل فستان من ٤٠ - ١٤٠ دولاراً، وهو مصنوع من المادة الورقية «بيلون» التي تستخدم لامتصاص الماء في المنازل وللشراشف الورقية.

وبالرغم من ان هذه المادة سريعة الاشتعال، فان سوزان لان، تعتقد بانها سريعة الانتزاع... والتمزق ايضاً! □

* موعد مع الشعر *

● مدينتان «تتزوجان» عبر الشعر: مراكش المغربية وغرونوبل الفرنسية. فبدعوة من مركز «الابداع والبحث الثقافي» يلتقي كتاب فرنسيون وآخرون عرب في تظاهرة ثقافية واسعة يقام شقها الأول في مدينة غرونوبل بين ١٤ و١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) وشقها الآخر في مراكش بين ٢٨ و٣٠ من الشهر نفسه.

من بين أدباء فرنسا الذين اعلن عن اشتراكهم في اللقاءين برنار نويل وكارول تجار واندريه لود وادموند جابس وكلود استييان وآخرون.

ومن بين العرب محمود درويش وأدونيس وطاهر بن جلون وعبد الوهاب البياتي وسعدي يوسف واحمد عبد المعطي حجازي ومحمد بنيس ومصطفى نيسابوري وقاسم حداد وسليم بركات.

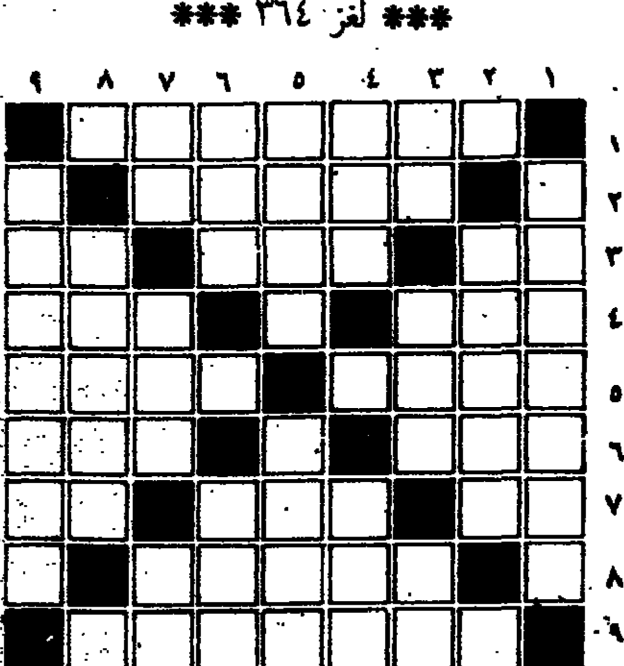
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الخميس ١٩٨٦/١١/١٣)

* ٦٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
* ٦٫٣٢ - مجلة التلفزيون
* ٧٫٠٠ - «لقاء»
* ٧٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨٫٠٣ - رياضة
* ٨٤٥ - استعراض برامج
* ٩٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
* ٩٫٣٠ - «كارين سيلكوود» فيلم وثائقي عن عاملة امريكية سقطت ضحية في النضال ضد استعمال الطاقة النووية عبر المرافئ في احدى الشركات الامريكية
* ١٠٫٢٥ - «... فالس» مسلسل
* ١١٫١٥ - «... » برنامج عن شؤون الفن
* ١١٫٤٥ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٦٤ ***



□ اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم □

الكلمات الافقية:

١) ولاية هندية
٢) عاصمة اشتراكية
٣) اله - من الحشرات - رداء
٤) جاعة - من الأشجار
٥) شريان - اسم علم مذكر
٦) مضجر - حب
٧) للنداء - فصيلة - جواب
٨) قرية عربية
٩) كاتب سوري

الكلمات العمودية:

١) قرية فلسطينية محتلة
٢) دولة اسيوية
٣) سارق - وحدة قياس - حرف جر
٤) عاصمة أوروبية - ركض
٥) سجن رهيب - يوجد عند الجمل
٦) عمر - أسر النساء
٧) متماثلان - شعب - ضمير منفصل
٨) نوع من الطيور
٩) اديبة فلسطينية راحلة

*** حل لغز (٣٦٣) ***

افقي:

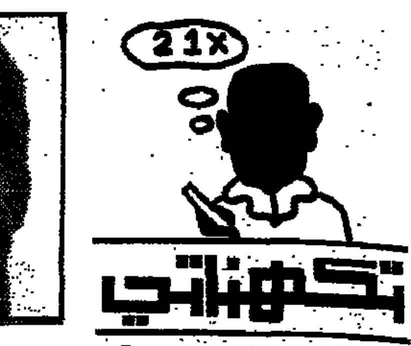
١) مقص + العلات
٢) ابن سينا
٣) ليبيا + آس
٤) نديد
٥) طهي
٦) ــــــ
٧) و + حكاك + دواء
٨) روتشلد - طب
٩) ملين + هداسا

عمودي:

١) مرض - ورم
٢) حول
٣) صال - كتب
٤) طيبة - أشهر
٥) انب - هلك
٦) سل + بط - د د د
٧) عيادة
٨) ل ن س ب ي - ا ط س
٩) ا ا ا - ابا

■□ اللاعب كايد خازم (مـ ابناء شفاعمرو) :





١. مـ يفنه ـ مـ نتانيا :
● مكابي يفنه فريق قوي في بيته. أما فريق مكابي نتانيا فهو فريق قوي من ناحية تقنية. وأتوقع أن تنتهي المباراة بالتعادل.
■ أتكهن : ×

٢. هـ بيتح تكفا ـ مـ تل أبيب :
● فريق مكابي تل أبيب يستطيع الفوز في هذه المباراة ولا شيء يمنعه من ذلك خاصة على ملعب كملعب هـ بيتح تكفا.
■ أتكهن : ٢

٣. مـ بيتح تكفا ـ هـ تل أبيب :
أعتقد انه حان الوقت لأن يعود فريق هبوعيل تل أبيب الى سابق عهده والى المستوى المعروف عنه. وقد بدأ بهذا الاتجاه في الاسبوع الماضي حين حقق الفوز الاول لهذا الموسم.
■ أتكهن : ٢

٤. بني يهودا تل أبيب ـ هـ كفار سابا :
● الفريقان بالمستوى نفسه تقريباً وكل منها يتطلع الى مرتبة أعلى ومتقدمة في لائحة الدوري. أعتقد ان نتيجة تعادل سترضي كلا الطرفين.
■ أتكهن : ×

٥. مـ حيفا ـ هـ بئر السبع :
● على الرغم من ان فريق مكابي حيفا في وضع صعب الان الا انني أعتقد بأنه سيفوز بهذه المباراة بعد فوزه الخارجي على مكابي يافا في الاسبوع الماضي.
■ أتكهن : ١

٦. بيتار القدس ـ مـ يافا :
● كما نرى فان فريق بيتار القدس يسير بشكل جيد جداً ومن فوز الى آخر ولا أعتقد ان فريق مكابي يافا الضعيف نسبياً قادر على ايقاف القطار المقدسي.
■ أتكهن : ١

٧. شمشون تل أبيب ـ هـ اللد :
● فريق شمشون تل أبيب قوي من ناحية تقنية. أما فريق هبوعيل اللد فهو قوي من ناحية جسمانية. وأرى أن فريق شمشون أقوى ولا أستبعد امكانية فوزه في هذه المباراة.
■ أتكهن : ١

٨. بيتار تل أبيب ـ بيتار نتانيا :
● مباراة «دربي» بيتار. النتيجة الاكثر احتمالاً هي التعادل.
■ أتكهن : ×

٩. بيتار نهريا ـ هكواح رمات غان :
● فريق بيتار نهريا في وضع سيء. ووضع فريق هكواح مكابي رمات غان ليس أفضل بكثير.
■ أتكهن : ×

١٠. هـ مرمورق ـ هـ القدس :
● فريق هبوعيل القدس لا يزال يتخبط في القاع. ورغم فوزه الاول الذي حققه في المباراة المؤجلة على بيتار الرملة الا انني أشعر ان مباراته مع فريق هبوعيل مرمورق القوي ستنتهي بالتعادل.
■ أتكهن : ×

١١. هـ ديمونة ـ هـ حيفا :
● فريق هبوعيل ديمونة صاعد حديثاً الى الدرجة القطرية بينما فريق هبوعيل حيفا هابط من الدرجة الممتازة وله خبرة أكثر. ولكن بيتية المباراة بالنسبة لهبوعيل ديمونة هي أمر مهم هنا.
■ أتكهن : ×

١٢. هـ بيسان ـ هـ طبريا :
● فريق هبوعيل طبريا هو فريق قمة وقوي جداً في حين ان فريق هبوعيل بيسان يعاني مشاكل غير سهلة. ولكن هذه مباراة بيتية هامة.
■ أتكهن : ×

١٣. هـ رمات غان ـ مـ شعرايم :
● لدي شعور بأن فريق هبوعيل رمات غان سيفوز في هذه المباراة وذلك على الرغم من ان مكابي شعرايم هابط من الدرجة الممتازة..
■ أتكهن : ١

١٤. هـ الخضيرة ـ هـ حولون :
● هبوعيل الخضيرة يتصدر لائحة الدوري القطري وهو فريق قوي جداً وخاصة في بيته.
■ أتكهن : ١

تفاقم ازمة العلاقات بين شلومو شيرف وموشي سليكتر



● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تفاقمت أزمة العلاقات داخل فريق مكابي حيفا، نائب بطل الدوري في الموسم المنصرم، بين المدرب شلومو شيرف من جهة وبين اللاعبين عامة من جهة أخرى وخاصة بينه وبين المهاجم موشي سليكتر.

أما المواجهة الاخيرة بين شيرف وبين سليكتر فقد وقعت خلال تدريب الفريق يوم الاثنين الماضي (١١/١٠).

سليكتر صوب بضع كرات غير دقيقة وربما بشكل عشوائي الأمر الذي أفقد شيرف هدوءه وأعصابه فصرخ في وجه لاعبه قائلاً: «كفاك مسخرة. ومن الأفضل لك أن تبدأ باللعب الجدي».

سليكتر لم يبق مديناً لمدربه ورد بنار أقوى : «هلا خرست».

شيرف : «اذهب الى جهنم ولا تأتي الى هنا بعد !»

سليكتر : «باي ـ والى غير لقاء».

محاولات مدير الفريق، يعقوب معيان، تهدئة الوضع والخواطر باءت بالفشل وخاصة حيال التوتر الذي ساد بين بقية اللاعبين أيضاً.

سليكتر: «ماذا يحسب نفسه هنا ؟ هل يعتقد أن هذا الفريق هو فريقه وملكه الخاص ؟»

فوز نافرتيلوفا في بطولة فورشيستر في التنس للسيدات

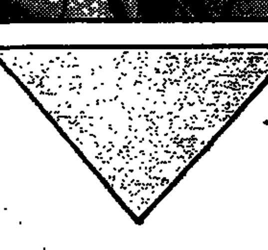
● فورشيستر (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ فازت الامريكية مارتينا نافرتيلوفا أولى المجموعة رقم واحد يوم الاثنين الماضي في بطولة فورشيستر للتنس في بطولة السيدات وحصلت على (٥٠) ألف دولار بفوزها في النهائي على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا أولى المجموعة رقم ٢ (٢/٦) و(٢/٦).

دردشة

□ أجراها: سليم سلامة □

مع رفعت ترك العائد الى هبوعيل القدس





□ رفعت ترك. إسم لمع في عالم كرة القدم عربيا واسرائيليا وعالميا لفترة طويلة. عندما كان رفعت ترك في هبوعيل تل أبيب كان لاعباً خطيراً يهابه ويخشى قذائفه الصاروخية كل حامي مرمى لفريق خصم. وفضلاً عن ذلك، كان رفعت ترك السفير الوحيد للوسط العربي في الدرجة الممتازة الى ان انضم علي عثمان ثم زاهي ارملي ثم عزمي نصار وشفيق المزيل. هؤلاء، طبعا، جاءوا بعد حسين بستوني الذي لمع اسمه في صفوف مكابي حيفا في فترة معينة.

منذ أن ترك رفعت ترك صفوف هبوعيل تل أبيب تنقل بين هبوعيل بيتح تكفا فهبوعيل تل أبيب مرة أخرى الى ان هجره نهائياً وانتقل الى فريق هبوعيل القدس في أواسط الموسم المنصرم.

كان هبوعيل القدس، كما هو معروف، في الدرجة الممتازة حيث هبط منها، في نهاية الموسم المنصرم، الى الدرجة القطرية التي استوعبته في قاع اللائحة منذ بداية الموسم الحالي دون تحقيق أي فوز خلال ستة أسابيع لم يشترك فيها رفعت ترك في أي من تدريبات الفريق أو مبارياته.. حتى جاء الاسبوع السابع. الأمطار الغزيرة التي هطلت يوم السبت الماضي كانت، ربما، من نصيب هذا الفريق وحسن حظه. وتأجلت مباراته مع فريق بيتار الرملة لتقام يوم أمس الاول (الثلاثاء) وليشترك فيها رفعت ترك في أولى مبارياته لهذا الموسم وليحقق فريق هبوعيل القدس فوزه الاول لهذا الموسم ـ في الاسبوع السابع وفي مباراة مؤجلة وباشتراك رفعت ترك !

إنتظرنا حتى عاد رفعت ترك من المباراة في القدس ووصل الى منزله لنجري هذا الاتصال وهذه الدردشة معه :

□ سؤال : كيف كانت مباراة اليوم وكيف كان شعورك، شخصيا، في أولى مباريات هذا الموسم ؟

■ جواب : لعبنا مباراة جيدة وحققنا فيها، كما تعرف، الفوز الاول لهذا الموسم. أما بالنسبة لي شخصيا فقد كانت المباراة صعبة نوعاً ما لانني لم اتدرب منذ أكثر من شهر سوى مرة واحدة في الاسبوع وحسب الصدف.

□ سؤال : لماذا انقطعت عن التدريب ؟

■ جواب : انت تعرف انني كنت على خلاف كبير مع ادارة فريق هبوعيل القدس ولذلك قاطعت كل التمرينات والمباريات. وفتحت لي حانوتاً لملابس الرياضة ومعداتها أنا وزميلي سعيد قزموز في عكا وفضلت العمل والاهتمام بالحانوت على التمرينات لانني كنت أنوي ترك هبوعيل القدس كلياً.

□ سؤال : دعنا نعود الى قصة الخلافات مع ادارة هبوعيل القدس وكيف انتهت ؟

■ جواب : الخلاف كان على القضية المالية. فالادارة لم تلتزم بالاتفاق الذي كنا وقعناه معاً في الموسم الماضي بأن تدفع لي مبلغاً معيناً لم أحصل ولا على أي قرش منه، حتى الان. وبالمقابل، رفضت الادارة تحريري وتسليمي بطاقتي لكي أبحث العروض التي كانت تنهال علي. أما كيف انتهت فقد تغيرت الادارة وشكلت ادارة جديدة للفريق حضرت اليّ في أواخر الاسبوع الماضي واجتمعنا معاً وتوصلنا الى اتفاق يسري مفعوله حتى نهاية الموسم الحالي.

□ سؤال : على ماذا ينص الاتفاق ؟

■ جواب : الاتفاق الجديد يقضي بأن تدفع لي ادارة الفريق كل المبلغ المستحق لي خلال شهر ونصف. واذا لم يتم ذلك، فانني أستحق، عندها، الحصول على كل المبلغ مربوط بالفوائد وبجدول الغلاء وكذلك أستحق الحصول، بشكل إوتوماتيكي، على بطاقتي والانضمام الى أي فريق آخر أريده.

□ سؤال : كيف ترى وضع فريق هبوعيل القدس، الان، بعد الفوز الاول وبعد عودة رفعت ترك الى صفوفه ؟

■ جواب : أعتقد انني أستطيع مساعدة الفريق كثيراً على الخروج من أزمته والتقدم نحو مكانه الطبيعي. وأنا أعتقد ان هذا ليس الوضع الطبيعي الان لفريق مثل هبوعيل القدس. الفوز الاول مهم جداً ولكن يجب أن لا يعمي الادارة واللاعبين والمدرب فالمشوار طويل ويجب تجميع نقاط كثيرة للخروج من هذا المأزق.

فريق هبوعيل القدس مرّ في الفترة الاخيرة بمشاكل عديدة فقد كانت خلافات حادة بين اللاعبين والادارة والمدرب. الان تغيرت الادارة واستقال المدرب القديم يوسي وجاء مدرب جديد هو يهوشواع فايجنباوم وعاد اللاعب القدير يوسي تشماع. وأستطيع القول ان كل هذه الامور من شأنها انتشال الفريق من أزمته.

□ سؤال : كيف ترى مستقبلك في هبوعيل القدس وهل تعتقد ان الادارة ستلتزم، فعلا، بالاتفاق الجديد ؟

■ جواب : أعتقد أنها ستلتزم. ولكن، من ناحيتي أتمنى أن لا تلتزم وأن لا تنفذ الاتفاق. لانه عندها سأكون حراً بالاضافة الى انني سأحصل على كل ما استحقه مع الفوائد.

□ سؤال : هل تستطيع أن تذكر لنا من أي فرق تلقيت العروض ؟

■ جواب : تلقيت هذا العام عروضاً كثيرة جداً من الدرجة الممتازة ومن الدرجة القطرية. فمن الدرجة الممتازة كانت مثلاً عروض من شمشون تل أبيب ومكابي يافا ومكابي بيتح تكفا وبني يهودا تل أبيب. أما الدرجة القطرية فكانت مثلا عروض من هبوعيل حولون ومكابي شعرايم وهبوعيل طبريا وهبوعيل عكا وهبوعيل بيسان/وهبوعيل رمات غان.

الجمهور الرياضي وعلاقاته بالفرق

● بقلم: بنيامين محمد حيدر ●

● *ان الجمهور يعتبر الركيزة التي يعتمد عليها الفريق في حياته وبقائه واستمرارية نشاطه. لأن الجمهور هو المعين المادي والمعنوي للفريق. ولهذا وجب على الفرق أن تعطي للجماهير ما تستحقه من عناية في برامجها وخططها.*

حيث ان الجمهور يسعى دائماً لمعرفة

١ ـ سياسة واهداف وخطط الفريق باستمرار

٢ ـ اخبار اهم اللوائح والتنظيمات، التجديدات الخاصة بالفريق على المستوى الفني للالعاب او المستوى التنظيمي.

٣ ـ التعليقات والاخبار الخاصة بالفريق.

٤ ـ ميزانية الفريق.

ان عدم تجاهل الفريق للجمهور بخططه وبرامجه يساعد في خلق تفاهم بين الجمهور والفريق في تبادل الوعي والحقائق والاراء. على ايجاد رأي عام مفيد غير متعصب يساعد الفريق في تحقيق أهدافه وبرامجه.

فعلى الفريق ان يسعى دائماً لمعرفة :

١ ـ القادة المحليون وكسب ثقتهم وعلاقاتهم الطيبة الدائمة حيث يساعد على توحيد الاتجاهات والمشاعر نظراً لقوة تأثيرهم (القادة المحليون) على افراد جماعاتهم ولانهم خير معبر عن ارادة مجتمعهم. فيجب على الفريق ان يهتم دائماً بقادة الجماهير وتزويدهم دائماً وباستمرار بالمعلومات الوافية الصحيحة عن الفريق.

٢ ـ الاتجاهات والميول والاراء السائدة بين الجمهور.

على الفريق ان يضع باعتباره الاول قيمه واهمية الاراء والافكار العامة بالجمهور وأن يعمل على ربط اهداف واغراض الفريق بالجمهور، المكون من الفئات المختلفة المتباينة وذلك يساعد، كما ذكرنا، على خلق رأي موحد يساعد الفريق في تحقيق برامجه واهدافه.

٣ ـ الامكانيات الموجودة في المجتمع سواء اكانت مادية من ملاعب او قوى بشرية تساعد على التمويل او امكانيات اخرى تعمل على تدعيم الروح المعنوية الاجتماعية وكذلك الامكانيات الثقافية العلمية ومحاولة تشجيع الثقافة الرياضية بشتى الوسائل.

٤ ـ معرفة المعلومات الخاصة بالفريق من الاخبار الرياضية بالصحف والمجلات والراديو والتلفزيون وجميع ادوات الاتصال والاهتمام باوجه النقد البناء الذي يعمل لصالح الفريق.

لكي ينجح الفريق في المحافظة على ارتباطه بجمهوره وكسب ثقته يجب ان يجدد في برامجه كذلك طرق الاتصال واهما مناسبة لتحقيق اهداف الفريق من استعمال طريقة الاتصال والنتائج التي سيصل اليها.

تكمن اهمية الاتصال بالجمهور في انه كلما كان الجمهور عارفاً بمجريات الامور الرياضية للفريق كان اقدر على الفهم وتقدير الظروف والحكم الصحيح. فالاتصال المتبادل بين الجمهور والفريق. يمنع حدوث البلبلة التي لا تخدم مصلحة الفريق.

هناك عدة طرق تمكن الفريق بالاتصال مع جمهوره وفقاً للاهداف والخطط والبرامج التي يصبو الفريق الى تحقيقها واهمها :

١ ـ الاتصالات المباشرة : عن طريق عقد الندوات والمناقشات والاجتماعات الدورية وذلك من اجل تبادل الوعي والحقائق والاراء بين الجانبين للوصول الى التفاهم. فاسلوب الاتصالات المباشرة، التي تعتمد على اسلوب الاقناع عامل مهم من عوامل توثيق الصلة بين الفريق وجمهوره.

٢ ـ استخدام وسائل الاعلام راديو، تلفزيون، صحف، مجلات، وتستخدم لصعوبة الاتصال المباشر بين الفريق مع جمهوره ويجب أن يهتم الفريق بوصول الاخبار الصادقة المفهومة لجمهوره لمنع البلبلة.

٣ ـ استعمال المنشورات والملصقات والمطبوعات والتقارير التي تبين مدى تزايد النشاط بالفريق وبرامجه. وما يطلبه الفريق.

وكذلك من اجل توثيق الصلة بين الجمهور وفريقه وجب على الفريق ان يهتم باقامة الرحلات والحفلات.

ان اتباع الفريق لهذه الخطط والاسس يساعده على خلق جمهور رياضي واع ومستنير وتبعد الجمهور عن الشائعات والافكار الخاطئة والتصرفات السلبية التي تضر بالفريق، فيجب ان يهتم في خلق الثقافة الرياضية للجمهور، حيث أن الرياضة وسيلة تربوية واعداد الفرد للحياة الاجتماعية العامة الايجابية.

(عبلين)

المباريات المؤجلة وأوضاع الفرق

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت، يوم الثلاثاء أمس الأول، المباريات المؤجلة من يوم السبت الماضي بسبب الامطار في الدرجتين الممتازة والقطرية (الاسبوع السابع).

في الدرجة الممتازة كانت مباراة مؤجلة واحدة بين بيتار تل أبيب ومكابي يفنه. وقد انتهت المباراة المعادة بينهما، أمس الاول، بالتعادل السلبي (صفر: صفر).

أما في الدرجة القطرية فقد تأجلت (٣) مباريات جرت أمس الاول وانتهت على النحو التالي :

● هـ طبريا ـ هـ يهود (   )
● مـ شعرايم ـ هـ بيسان (   )
● هـ القدس ـ بـ الرملة (٢:صفر) وهذا هو الفوز الاول، هذا الموسم، لهبوعيل القدس.

وفيما يلي ترتيب لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية بعد انتهاء المباريات المؤجلة :

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

(بعد الاسبوع السابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ القدس	٤	٣	ـ	٨:١٨	١٥
٢. بني يهودا تل ابيب	٣	٤	ـ	٧:١١	١٣
٣. هـ كفارسابا	٤	١	٢	٥:٩	١٣
٤. مـ حيفا	٤	١	٢	٤:٧	١٣
٥. مـ تل ابيب	٣	٣	١	٥:١٢	١٢
٦. شمشون تل ابيب	٣	٣	١	٣:٦	١٢
٧. مـ نتانيا	٣	٢	٢	٧:٧	١١
٨. هـ بيتح تكفا	٣	١	٣	٤:٦	١٠
٩. مـ بيتح تكفا	٢	٣	٢	٦:٨	٩
١٠. هـ تل ابيب	١	٤	٢	٦:٤	٧
١١. مـ يفنه	١	٤	٢	٥:٣	٧
١٢. هـ بئر السبع	١	٤	٢	٦:٣	٧
١٣. بـ تل أبيب	٢	١	٤	١٣:٩	٧
١٤. مـ يافا	١	٣	٣	١١:٧	٦
١٥. هـ اللد	١	٢	٤	٧:٤	٥
١٦. بـ نتانيا	ـ	١	٦	١٩:٢	١

■□ لائحة الدرجة القطرية □■

(بعد الاسبوع السابع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ يهود	٥	١	١	٨:١٥	١٦
٢. هـ الخضيرة	٤	٢	١	٨:١٤	١٤
٣. مـ شعرايم	٤	١	٢	٦:١٢	١٣
٤. هـ عكا	٣	٣	١	٨:١٢	١٢
٥. هـ حولون	٣	٣	١	٣:٧	١٢
٦. هـ طبريا	٤	ـ	٣	١١:١٤	١٢
٧. هـ حيفا	٣	٣	١	٨:١٠	١٢
٨. هـ بيسان	٢	٤	١	٨:٧	١٠
٩. مـ رمات عيدار	٢	٢	٣	١٠:٦	٨
١٠. هـ رمات غان	١	٤	٢	٥:٢	٧
١١. هـ مرمورق	٢	١	٤	١٣:٨	٧
١٢. بـ الرملة	١	٤	٢	١٠:٥	٧
١٣. هـ ديمونة	١	٣	٣	٦:٥	٦
١٤. هكواح رمات غان	٢	ـ	٥	١٠:٤	٦
١٥. بـ نهريا	١	٢	٤	٤:١	٥
١٦. هـ القدس	١	١	٥	١٢:٦	٤

أما المباريات المؤجلة من الدرجة الاولى (الاسبوع السابع) ومن الدرجة الثانية (الاسبوع الخامس) والدرجة الثالثة (الاسبوع السادس) فقد تقرر اجراؤها يوم الثلاثاء القادم (٨٦/١١/١٨).

مباريات هذا السبت

*** الدرجة الممتازة ***

(الاسبوع الثامن)

● مـ يفنه — مـ نتانيا
● هـ بيتح تكفا — مـ تل أبيب
● مـ بيتح تكفا — هـ تل أبيب
● بني يهودا — هـ كفارسابا
● مـ حيفا — هـ بئر السبع
● بـ القدس — مـ يافا
● شمشون تل أبيب — هـ اللد
● بـ تل أبيب — بـ نتانيا

*** الدرجة القطرية ***

(الاسبوع الثامن)

● بـ نهريا — هكواح رمات غان
● بـ الرملة — مـ رمات عيدار
● هـ مرمورق — هـ القدس
● هـ ديمونة — هـ عكا
● هـ يهود — هـ عكا
● هـ بيسان — هـ طبريا
● هـ رمات غان — مـ شعرايم
● هـ الخضيرة — هـ حولون

*** الدرجة الاولى ***

(الاسبوع الثامن)

■ شمال ■

● مـ العفولة — هـ شباب طمرة
● مـ الخضيرة ـ بـ حيفا
● مـ الاخاء الناصرة — هـ الطيرة
● هـ رعنانا — هـ الطيبة
● هـ علياه كفار سابا — هـ طيرة الكرمل
● هـ كريات شمونة — هـ كريات آتا
● مـ طمرة — مـ أور عقيبا

■ جنوب ■

● بـ بئر السبع — هـ أور يهودا
● هـ يروحام — هـ اشكلون
● مـ لزروس حولون — هـ بات يام
● هـ بيت شيمش — هـ رمات هشرون
● هـ ريشون لتسيون — هـ آزور
● مـ كريات غات — هـ الرملة
● هـ كريات أونو — هـ كريات ملاخي

*** الدرجة الثانية ***

(الاسبوع السادس)

■ شمال ـ أ ■

هـ صفد — مـ عكا
● هـ نتسيرت عيليت — بـ كريات شمونة
● مـ غفعات هركفوت — هـ سخنين
● مـ أبناء شفاعمرو — هـ مجد الكروم
● معلوت — مـ كريات بياليك
● حتصور — هـ أفيكيم
● هـ شباب عكا — هـ شباب الناصرة

■ شمال ـ ب ■

● هـ نحليئيل — هـ أم الفحم
● مـ تسور شالوم — هـ سولم
● مـ كشافة حيفا — هـ يكنعام
● هـ دالية الكرمل — هـ اكسال
● هـ تل حنان — مـ عسفيا
● بـ برديس حنه — مـ غفعات أولغا
● هـ مجدال هعيمق — هـ بيت اليعيزر

■ جنوب ـ أ ■

● مـ غفعات شموئيل — هشيكا رمات غان
● هـ هرتسليا — بـ كفار يونا
● بـ راس العين — مـ شيكون هزراح
● هـ اتحاد شباب يافا — بـ كفار سابا
● هـ كفار شليم — بـ برديس كاتس
● هـ كفرقاسم — مـ بات يام
● هـ جلجولية — مـ هرتسليا

■ جنوب ـ ب ■

● بـ كريات ملاخي — هـ مرحفيم
● هـ أشدود — هـ شدروت
● نيس تسيونا — بـ يفنه
● مـ رحوفوت — هـ ايلات
● هـ مفسيرت تسيون — مـ كريات عكرون
● هـ بير يعقوب — مـ بن تسفي
● مـ الرملة — عيروني أشدود

فوز زنيت دوالا على الاتحاد السكندري في بطولة كاس أفريقيا للابطال بكرة السلة

● ياوندي ـ و.ص.ف ـ فاز نادي زنيت دوالا على نادي الاتحاد السكندري المصري (٧٠/٧٢) في مباراة كرة السلة التي أقيمت بينهما مساء يوم السبت الماضي في دوالا في اطار دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا العاشرة للاندية أبطال الدوري لكرة السلة.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

أرانبُ غير أنهمُ مُلوكٌ
مفتَّحة عيونُهم نيامُ

(المتنبي)

طرفة اليوم

ـ مديرنا كثير التضحية
ـ أعرف، بسبب اخطائه ضحى بثلاثة موظفين!

عمال «پري هعيمق» يتصدون لقرار الادارة التعسفي بفصل ٧٠ عاملا منهم

*** لجنة العمال تؤكد لوفد الجبهة الرفض القاطع لأوامر الادارة * في «مجدال هعيمق» ٤٥٠ عاطلا عن العمل * الجبهة تتضامن مع كفاح العاملين وتؤكد وقوفها الكامل معهم ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بزيارة تضامنية الى مصنع «پري هعيمق» في «مجدال هعيمق» حيث يناضل العاملون ضد قرار ادارة المصنع التعسفي بفصل ٧٠ عاملا بحجة «أشقاء المصنع».

وقد تألف الوفد من رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، النقابي بنيامين غونين، وعضو اللجنة التنفيذية، النقابي سهيل دياب، والنقابي كمال ابو احمد. وقد اجتمعوا مع رئيس لجنة العمال، ابراهام ابركون، ورئيس الدائرة النقابية في مجلس عمال مجدال هعيمق موشيه ملاخ واستمعوا منهما الى شرح حول اوضاع المصنع وعماله. واتضح ان ادارة المصنع اعدت قائمة بأسماء ٧٠ عاملا قررت فصلهم بشكل عشوائي.. ولم تأخذ بالاعتبار حتى مبدأ «اول من يفصل هو آخر من دخل الى العمل». وهناك عمال مسجلون في القائمة تتراوح مدة عملهم في المصنع ما بين ٥ و٢٠ سنة. وقد أكد ابركون أن اللجنة لن ترضخ لهذا الفصل وترفضه. وتطالب بتنفيذ مبدأ «اول من يفصل هو آخر من دخل الى العمل» بشرط دفع تعويضات عالية بنسبة ٤٠٠٪. وترفض طلب الادارة احالة الموضوع على التحكيم الالزامي.

ومن جهة ثانية اعلن موشيه ملاخ لوفد الجبهة ان نسبة البطالة في مجدال هعيمق بلغت ٩٪ (٤٥٠ عاملا) وان هذه نسبة عالية جداً. واذا نفذ الفصل في «پري هعيمق» فان الامر سيزداد خطورة وسوءاً.

وقد اعرب وفد الجبهة عن تضامنه الكامل مع كفاح العاملين ضد اوامر الفصل التعسفية ووقوفها معهم بكل قوتها. ووعد بنيامين غونين بأن تطرح الجبهة هذا الموضوع في المؤسسات الهستدروتية فوراً.

ومن الجدير ذكره ان مصنع «پري هعيمق» هو ملك «مجلس المستوطنات والحركة الاستيطانية (بقيادة المعراخ). ومديره يعقوب شرير هو عضو في كيبوتس المزرعة. ويعمل المصنع في تعليب الفواكة وتجفيفها وبالافوكادو والورود. ويشتغل فيه ٣٥٠ عاملا من «مجدال هعيمق» نفسها والعفولة وتسيرت عيليت وعشرات العمال العرب من الناصرة وباقة الناصرة وعرب الهيب والزرازير وغيرها.

وقد كشف مدير المصنع في حديث مع «دڤار» (٨٦/١١/١٢) ان العمال كانوا عمليا ضحية لغرض التعويض عن الخسارة المالية لاصحابه. اذ قال ان مشكلة المصنع هي ان اسعار منتجاته المصدرة الى الخارج انخفضت. وأنهم يريدون التركيز في الانتاج على المواد المربحة اكثر. فقرروا تقليص عدد العمال !!

اليوم:

تحقيق بوليسي مع خمسة من اعضاء وفد السلام الى بخارست

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ يجري رئيس قسم التحقيقات في شرطة الرملة، ساندو مزور، اليوم الخميس، تحقيقاً مع خمسة من ذوي المسؤوليات الادارية أعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلية الذين اشتركوا، مؤخراً، في اللقاء مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الرومانية، بوخارست.

والمدعوون الى التحقيق البوليسي اليوم هم: لطيف دوري وياعيل لوطان واليعيزر فايلر ورؤوبين كمينر وادم كيلر.

ويفيد مراسلنا بأن هذا التحقيق يأتي على أساس القانون الارهابي المسمى قانون «منع الارهاب» الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف وان هذا التحقيق يرمي الى تخويف الاخرين وردعهم عن اية محاولات للاتصال بممثلي م.ت.ف.

تشارلي بيطون:

هل هناك سجون وأقبية اعتقال سرية غير معلن عنها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، يوم الثلاثاء ٨٦/١١/١١، بالقراءة الأولى على اقتراح تعديل على البند الثامن من قانون السجون بشأن التعامل مع السجناء في السجون الاسرائيلية.

وجاء هذا التعديل ليتوّج حملة الانتقادات التي وجهت لمفوض السجون العام المستقيل رافي سويسا. فقد اتهم سويسا انه خرج عن قانون السجون باعتماده سياسة متسامحة مع السجناء.

وعرض اقتراح التعديل وزير الشرطة حاييم بارليف، الذي وصفه بأنه تعديل فني فحسب. وعارض الاقتراح النائب الجبهوي تشارلي بيطون، وقال انه ينبغي تغيير القانون بحيث يضمن ظروف انسانية للسجناء، ويضع حدا لتعذيبهم والتنكيل بهم.

وتساءل بيطون ما اذا كانت في اسرائيل سجون ومعتقلات سرية غير معلن عنها. وقال ان تساؤله هذا نابع عن مجريات قضية فعنونو. فقد أعلن وزير الشرطة في احدى مراحل القضية لن فعنونو غير معتقل في سجون الشرطة او سجون مصلحة السجون، وبالمقابل اعلنت الحكومة ان فعنونو معتقل في اسرائيل الامر الذي يعني واحداً من اثنين. فإما ان يكون الوزير لم يقل الحقيقة واما ان هناك سجون وأقبية اعتقال لا نعلم بها. واذا كان الأمر كذلك فيتعين ان نعرف أين تقع هذه السجون ما هي شروط الاعتقال فيها.

وحذر بيطون من مغبة تغيير التعامل المتسامح مع السجناء هذا التعامل الذي ادخلها الى السجون مفوضها المستقيل رافي سويسا. وقال بيطون ان اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل تسلم سويسا لمنصبه يعني التسبب في انفجار الوضع داخل السجون. وطالب ان يعدل القانون بشكل يضمن مراقبة برلمانية دائمة لما يجري وراء القضبان.

لكن الكنيست بأغلبية أصوات الائتلاف صادقت على التعديل بالقراءة الاولى وحولته الى اللجنة المختصة لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

هذا، وكان النائب بيطون استضاف مجموعة كبيرة من «جمعية دعم السجناء» الذين شكروا بيطون على مواقفه هذه المدافعة عن حقوق السجناء.

الأزمة المالية تهدد باغلاق الجامعات بعد نهاية الفصل الأول

● القدس ـ «لقد انهار جهاز التعليم العالي في اسرائيل عمليا. وما لم نجد حلاً فوريا على المدى القصير وعلى المدى الطويل ايضا فان جميع الجامعات الاسرائيلية ستغلق أبوابها في نهاية الفصل الدراسي الاول» ـ هذا ما أعلنه رئيس جامعة تل ابيب، البروفيسور موشي ماني، امام لجنة المعارف التابعة للكنيست يوم امس الاول.

وصرح البروفيسور ماني بان اللجنة الخاصة التي عينتها الحكومة قبل ستة اشهر لبحث ازمة الجامعات، لم تجتمع ولو مرة واحدة حتى الآن !

وحسب تقدير ادارات الجامعات سيصل العجز المالي لديها في نهاية السنة الدراسية الى (١٤٠) مليون دولار.

اما رئيس لجنة المعارف، عضو الكنيست نحمان راز، فقد طالب الحكومة باعادة ترتيب الاولويات في الميزانية الحكومية حتى يتسنى ارجاع الاموال التي قلصت من ميزانيات الجامعات في السنوات الاخيرة.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ من راجي النجمي ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، أمس الاربعاء (٨٦/١١/١٢)، جثمان الفقيد غانم محمود محسن الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٥٠) عاما اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا.

وقد ترك الفقيد زوجة وابنتين.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في عبلين بأحر التعازي الى عموم آل محسن واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● ريشة ناجي العلي ـ خاص ـ «الاتحاد» ●

٥٥٠ مندوباً من ٧٨ مدينة وقرية

● التتمة من الصفحة الاولى ●

المؤتمر رئيس الادارة المركزية سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج. كذلك يقدم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد تحية الناصرة الى هذا المؤتمر.

وأكد البيان ان انعقاد المؤتمر في فترة ليست فيها معارك انتخابية برلمانية او نقابية او بلدية يسمح بدراسة عميقة للتجربة الغنية، خلال السنوات العشر الماضية منذ تأسيس الجبهة، من خلال الاصرار على التمسك بالنجاحات والمكاسب الهامة والتخلص من نقاط الضعف والسلبيات. وترسيخ التنظيم وضمان استمرارية العمل التنظيمي والشعبي لكافة هيئات الجبهة محلياً وقطرياً والسعي المثابر لتوسيع الصفوف، خصوصاً بعد سقوط كل «البدائل» الرجعية التي اقيمت للتطاول على الجبهة وبلبلة الجمهور.

وجاء في البيان ان مؤتمرات الجبهات المحلية عبرت عن مسؤولية جبهوية عميقة لدى الجبهويين في الساحة المحلية كما عكست مكاسب هامة سياسية وجماهيرية وبلدية ونقابية.

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان هنالك اهتماماً واسعاً بين اوسع قطاعات الجمهور بهذا المؤتمر. كما سيحضر المؤتمر ممثلو اجهزة الاعلام الاسرائيلية من صحف وراديو وتلفزيون وكذلك بعض ممثلي الصحافة العالمية العاملين في اسرائيل.

● *الناصرة تستعد لاحتضان المؤتمر* ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبنى مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية كل الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لاستضافة المؤتمر القطري الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الذي سيعقد في الناصرة بعد غد السبت). واعلن سكرتير جبهة الناصرة المهندس وليد الحاج، ان الناصرة جاهزة شعبا وجبهة لاحتضان هذا المؤتمر الهام.

واكد الحاج ان كل التحضيرات لاستقبال المندوبين وضمان الجو المريح لعملهم وابحاثهم طول نهار السبت مضمونة بعد ان اتم الكادر الجبهوي النصراوي اعداد اللوازم التقنية.

وكان مكتب الجبهة قد عقد اجتماعاً له خص فيه الاستعدادات واتضح منه ان الهيئات الاربع المكونة للجبهة (الحزب الشيوعي ورابطة الجامعيين ولجنة التجار والحرفيين والطلاب الجامعيين) اتمت عملية انتخاب المندوبين. وقدم وليد الحاج محاضرة شاملة في هذا الاجتماع عن عمل الجبهة وتجربتها خلال العامين الماضيين والمهمات المستقبلية فأكد ان تجربة الحياة نفسها أثبتت لجماهيرنا ان لا بديل عن الجبهة.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه اعضاء المكتب وتلخيص سكرتير الجبهة قرر الحاضرون دعوة الكوادر الجبهوية الى بذل كل الجهود لانجاح اعمال المؤتمر. كما قرر الاجتماع التضامن مع قائدي لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا واستنكار قرار ابعادهما التعسفي عن الدراسة. وقرر ايضا التضامن مع نضال السلطات المحلية العربية من اجل تحرير الميزانيات.

مستخدمو بلدية حيفا يطالبون باعلان نزاع عمل

● حيفا ـ تطالب لجان العمال في بلدية حيفا سكرتير مجلس العمال باعلان نزاع عمل مع ادارة البلدية التي تتملص من التوقيع على اتفاقية عمل جديدة منذ ثلاث سنوات.

وقال رئيس لجنة العمال العامة التي تمثل مستخدمي البلدية في اجتماع مجلس العمال أمس الأول (١١/١١): ان رئيس البلدية يماطل في التوقيع على اتفاقية جديدة رغم ان الطرفين متفقان على ٨٠٪ من البنود.

ووعد سكرتير مجلس العمال باتخاذ الاجراءات الضرورية بعد الاجتماع مع ادارة بلدية حيفا.

ويذكر ان عدد مستخدمي بلدية حيفا الذين يطالبون بتوقيع اتفاقية عمل جديدة يبلغ (٤٥٠٠) مستخدم.

اغلاق جامعة بيت لحم للأسبوع الثالث

● التتمة من الصفحة الاولى ●

بيت لحم العسكري امام مسؤولي الجامعة بأن «هذا ليس احتلالاً. هذه هي أرضنا ونعمل على فرض النظام فيها». وشرع جنود الاحتلال في محاصرة الجامعة واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. ورد الطلاب عليهم بقذفهم بالحجارة. وفي الحملة الثانية أطلق الجنود الرصاص، مما أسفر عن اصابة أحد الطلاب بجراح في رجله ونقله الى المستشفى. وفي نهاية المطاف اقتحم الجنود حرم الجامعة، بتسلق جدرانها، فهرب الطلاب الى بنايات الجامعة.

وبعد التفاوض بين القادة العسكريين ومسؤولي الجامعة اتفق على أن ينسحب الجيش. وفي الرابعة بعد الظهر تمكن الطلاب من مغادرة الجامعة صوب منازلهم.

لكن سلطات الاحتلال اعتقلت عدداً منهم وهم في الطريق. وفي اليوم التالي اصدرت أمراً باغلاق الجامعة لمدة أسبوع (حتى ٦ الجاري)، وشنت حملة اعتقالات شملت ٣٠ طالبا.

وعلى هذه الخلفية استبعد طلاب الجامعة لاجراء مظاهرة ثانية، للمطالبة بالافراج عن زملائهم، بعد اعادة فتح الجامعة. لكن سلطات الاحتلال أصدرت، يوم ٥ الجاري، أمراً ثانياً باغلاق الجامعة لمدة اسبوع (حتى ١١/١٢ الجاري). وفي هذه الاثناء أوضح مسؤولو الجامعة أن الطلاب ينوون التظاهر على خلفية مواصلة اعتقال زملائهم وأنه في حالة الافراج عنهم يزول السبب المباشر للتظاهر. فوعدت السلطات بالافراج عنهم.

وخلال الاسبوع المنصرم أفرجت سلطات الاحتلال، فعلاً، عن بعض الطلاب لكنها اعتقلت آخرين، ولم تكتف بذلك وإنما أصدرت، امس ـ كما أسلفنا ـ أمراً باغلاق الجامعة اسبوعاً ثالثاً (حتى ١٩ الجاري) بدون توضيح الأسباب وبدون الكشف عن نواياها بعد انتهاء فترة سريان الأمر الجديد.

ووصفت الجامعة هذه الاجراءات بأنها عقاب جماعي عشوائي. ودعت الى اطلاق سراح جميع الطلاب المعتقلين واعادة فتح الجامعة. وناشدت مختلف القوى النيرة، أفراداً ومنظمات وحكومات، دعم جامعة بيت لحم لوضع حد لهذه الاجراءات التي تتعرض لها.

غارات عراقية

● التتمة من الصفحة الاولى ●

الكهربائية في منتظري في اصفهان وكذلك محطات الضخ في الحقول البترولية في منطقة الامام حسين.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية الايرانية، نقلاً عن متحدث باسم المكتب الصحفي في الجيش الايراني، أمس، ان اهدافاً صناعية وعسكرية عراقية في مدن البصرة وام قصر (جنوبي العراق) وخانقين (جنوبي كردستان العراقية بالقرب من الحدود). ستتعرض للقصف طوال ٤٨ ساعة اعتباراً من بعد ظهر امس كرد ثأري على الهجمات العراقية ضد اهداف مدنية وصناعية ايرانية.

حصاد الخير

شكراً لهذه المرضع

● إعترف السيد شموئيل طوليدانو المستشار السابق لرؤساء حكومات اسرائيل للشؤون العربية، في البرنامج التلفزيوني «انطلاقات» الذي يعده ويقدمه الصحفي زهير بهلول ـ اعترف ان هدف «برامج التعليم الرسمية للمدارس العربية في بلادنا هو خلق جيل مبتور عن الثقافة والحضارة والتراث والتاريخ العربي ومطعم، بل مركب على الثقافة الصهيونية حتى تتحول الاقلية العربية القومية الباقية في وطنها الى «عرب يهود».

هذا التصريح الصريح ـ الذي لم يفاجئني بفحواه، جاء ليثبت صحة ما قلناه وما نبهنا اليه وحذرنا منه وناضلنا بقوة ضده منذ بداية الخمسينات. فقد أسمى حزبنا الشيوعي برامج التعليم السيئة «برامج العدمية القومية» وقاد معركة نضالية لالغائها وتغييرها ودفع الكثيرون من زملائي ورفاقي المدرسين لقمة عيشهم وخبز اطفالهم ثمناً لمعارضة هذه السياسة الخبيثة ونحن ايصال الكلمة الانسانية القومية الوطنية لابنائهم/طلابهم.

اتذكر الان هؤلاء الكوكبة من المدرسين الذين علموا طلابهم انشودة «عليك مني السلام يا ارض اجدادي» ففصلوا من العمل او نقوا الى اماكن بعيدة. واتذكر المدرسين الذين لوحقوا لانهم درسوا عن خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين.

حسبوا اننا ايتام على مائدتهم الشحيحة فخططوا ليعبرنونا ويهودونا ويصهينونا ولعلهم تخيلوا قلعنا من جذورنا بل محونا بطريقة حضارية! ولعل رئيس حكومة اسرائيل الاول وجهابذة الصهيونية تخيلوا عرب الجليل والمثلث والنقب بعد سنوات يرقصون «الهورا» ويغنون بالايدش وينشدون «هاتكفاه» ويعلقون صور هرتسل ويسمون أبناءهم غولدا ومناحم واريك وايتان!!

كما فشلوا في اقتلاعنا فشلوا في محو عروبتنا وفي تهويدنا.

هذه حقيقة يعترفون بها بمرارة.

فلماذا فشلوا ؟

ومن اين رضعت هذه الاجيال التراث العربي الانساني والتراث الفلسطيني الحضاري ؟

لقد علمت برامج التعليم الرسمية هذه الأجيال عن هرتسل وباركوخبا وبيالك وعغنون واحاد هعام فكيف اهتدت هذه الاجيال الى تاريخ الامويين والعباسيين ؟ الى صلاح الدين وخالد الى الصعاليك والقرامطة، الى ابن سينا والفارابي، الى المتنبي وابراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وأبو سلمى ؟

من هي هذه الأم التي ارضعتهم حليبها الوطني الصافي والصحي وطعمتهم ضد وباء العدمية القومية والتصهين. ووقفت كسنديانة الجرمق وصخرة حطين في وجه مخططهم الخبيث اللئيم وافشلته ؟

الجواب معروف وواضح وضوح شمس بلادنا في يوم تموزي.

فشكراً لهذه المرضع !

محمد علي طه

عمال «محركات بيت شيمش» سيمنعون تحليق طائرة «اللاڤي»!

● القدس ـ أعلن رئيس لجنة العمال في مصنع «محركات بيت شيمش»، موشيه ليڤي، ان اللجنة والعمال سيبدأون باتخاذ اجراءات كفاحية لمنع تنفيذ قرار اللجنة الاقتصادية الوزارية تعيين «حارس أملاك قضائي» للمصنع بغية اغلاقه وتصفيته نهائياً وفصل جميع عماله الـ (٧٠٠).

وقال ليڤي، أمس (١١/١٢)، ان الخطوة الاولى في سلسلة هذه الاجراءات الكفاحية ستكون منع وزارة «الامن» من إخراج المحرّك المزمع تركيبه لطائرة «لاڤي» (التي من المقرر أن تطير خلال أيام قليلة) من حدود المصنع مهما كلف الثمن !

وقال قادة عمال المصنع انهم لن يسمحوا بتنفيذ قرار (تعيين الحارس) إتخذه «اشخاص جهلة لا يعرفون عن الموضوع شيئاً» ! وأشار هؤلاء الى ان المعطيات الرسمية في سلطة التشغيل تفيد بأن في بيت شيمش اليوم أكثر من (٥٠٠) عاطل عن العمل في حين تؤكد المعطيات غير الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل في البلدة هو حوالي (١٠٠٠) عاطل عن العمل. ولذلك، فان اغلاق المصنع وفصل عماله من شأنه أن يحول البلدة الى جحيم اقتصادي ـ اجتماعي.

هذا، وطالبت لجنة الاقتصاد البرلمانية التي بحثت موضوع المصنع، أمس (١١/١٢)، باجراء تحقيق رسمي وأساسي في قضية فشل المصنع وأزمته المالية. وقررت اللجنة التوجه الى الهستدروت بطلب تقديم ادارة المصنع ومجلس ادارته العام الى القضاء بتهمة سوء الادارة وعدم نزاهتها.

وقررت اللجنة عقد اجتماع آخر حول الموضوع بحضور وزيري «الامن» والمالية خلال الايام القادمة !

الوزير قصاب يعترف:

نسبة البطالة اكبر بكثير من المعطيات الرسمية !

● القدس ـ اعترف وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، بأن نسبة البطالة الحقيقية في البلاد تفوق بكثير المعطيات الرسمية حول هذه القضية.

وقال قصاب، الذي كان يتحدث في اثناء زيارة قام بها الى حيفا امس الاول : لقد شهدت السنة الماضية اعداداً كبيرة من المهاجرين الى خارج البلاد بسبب البطالة. ولو اضفنا هذه الاعداد الى المعطيات الرسمية المعلنة لحصلنا على نتائج رهيبة في عدد العاطلين عن العمل !

واضاف قصاب : ينضم في كل سنة ٣٠ الف شخص الى جمهور العاملين وليس لدى الحكومة عمليا ما تقترحه لهؤلاء العاملين الجدد.

وكشف الوزير النقاب عن أن عدد المطالبين بمخصصات البطالة ازداد بشكل كبير في الاشهر الثلاثة الاخيرة ويتوقع استمرار هذه الزيادة في الاشهر القادمة ايضا.

ولم يشر قصاب الى ان هناك عدداً كبيراً من العاطلين عن العمل لم يقدموا طلبات للحصول على مخصصات بطالة. ولو اضاف هذا العدد الى معطياته لحصل على نسبة بطالة اشد هولاً وخطورة !

كلمة الاتحاد

● التتمة من الصفحة الاولى ●

الامبريالية المتربعين على عروش الوطن العربي، ولا بد من متابعة فضحهم والكشف عن زور دعواهم وسوء نواياهم وتخليهم الناجز عن أبسط مفاهيم الكرامة القومية والشخصية.

ان هذه الانظمة المنحطة لا تحترم شعوبها. وأكثر من ذلك فهي تهين هذه الشعوب بما لا ترتضيه حتى مارغريت تاتشر سيدة بريطانيا الحديدية. ففي اعقاب فضيحة فعنونو واتهام الموساد الاسرائيلي باختطافه من بريطانيا اضطرت مارغريت تاتشر الى تأجيل الزيارة التي كان من المتوقع ان يقوم بها شمعون بيرس الى بريطانيا. وجاء طلب التأجيل هذا تحت ضغط الرأي العام البريطاني الذي أخذ يتساءل وبأصوات عالية حول قضية فعنونو.

ان مهمة تحقيق التضامن العربي لا تليق الا بالقوى الثورية السليمة والشريفة. اما الانظمة الرجعية والعميلة فلا تستطيع شيئاً سوى «التضامن العربي». التضامن ازاء أسيادهم الامبرياليين الذين يشنون حملة صليبية من طراز جديد ضد القضايا العربية وضد الانسان العربي والمستقبل العربي المنشود، مستقبل الحرية والعدالة والسلام.